

وقاية الامنان

غرر زوي

CA

613.49: G41 WA

عزوزي - دور

مقاومة الاستعمار وصحة الأبدان

APR 6 1872

139

MAR 26 885

139

NOV 8 462

JAN 13 '34

JAN 31

MAR 2

D

17
C107 265
K 1/6
179

DATE DUE

~~J. Lib.~~

~~30 OCT 1953~~

~~J. Lib.~~

~~18 OCT 1953~~

وقاية الأسنان وصحة ابتلاك

AUB Faculty
AUB Related
Publications

تأليف

الدكتور ادورد غرزوزي

الطبيب وجراح الاسنان واستاذ في الصبرة

من جامعتي مريبلنر وبيروت الاميريكية





Made in the P.D. & Co. Laboratories, Hounslow, Near London.

٢٤٨

يقتل جميع الميكروبات

ألمية

CA
613.49
G41WA
C1

٧٨٤٨
٧٥

وفاء الأمانة وصحة الأبدان

تأليف

الدكتور أدورز غرزوزي

الطبيب وجراح الاسنان و اسنان في الصبرة

من جامعتي مريلند و برون الامريكينة

39557

من الكتاب ٣

Dr. Kulliyah. G. G. S. 1932

é
e
■
■
t
t
■
■

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا
أما كنا لنجدوا السبيل

٧٥٥٢

DENTOL

DENTIFRICE
ANTISEPTIQUE

EAU - PÂTE
POUDRE
SAVON



En vente :
Pharmacie —
Parfumerie

CADEAU Pour recevoir gratuitement et franco un échantillon de DENTOL, il suffit d'envoyer à la Maison FRÈRE, 19, rue Jacob, Paris, sous enveloppe affranchie à 0 fr. 50, son adresse exacte et bien lisible en y joignant la présente annonce

Anémie - Débilité
Convalescence
Fièvres - Paludisme

QUINIUM LABARRAQUE

le plus puissant
TONIQUE
Reconstituant



Maison FRÈRE
19 r. Jacob, PARIS

فرشة بروفيلاكتيك الجديدة

NEW PROPHYLACTIC TOOTH BRUSH (KENT)

هي احسن فرشة تنظف الاسنان حجمها موافق لقنطرة الاسنان

ومضمونة التعقيم من الغرفة التجارية البريطانية .

MIGRAINES
NEURALGIES
MAUX DE DENTS
MAUX DE TÊTE
DOULEURS
MALAISES
FATIGUES

RIEN NE VAUT
UN CACHET DE

K A L M I N E

*Action rapide et certaine
Produit absolument inoffensif
ce qui n'est pas le cas de
nombreux similaires
Se méfier des contrefaçons*

Laboratoires P. METADIER Docteur en Pharmacie
TOURS (France)

Agents : V. MATHIEU — Alexandrie
A. FLEURI — Le Caire

المقدمة

بقلم شاعر القطرين ومامم الصناعين هليل بك مطرانه

زر طيب الأسنان تبغى انقاء . . . أو شفاء لِعِلَّةِ الأسنان
فكثيرا ما يكشف العلم فيها . . . سر فنك الأءواء بالأبدان

جرت عادة الناس في الشرق الا يذكروا وجود طيب
الأسنان إلا إذا آلمتهم بل إذا اشتد ألمها وراء الطاقة ، فعندئذ
يذكرون وجود ذلك الطيب ويغلب ان يسيئوا اختياره لأنهم
يسألون عنه في ساعة الاضطرار من يلقونه اتفاقا فيجيب ، إن لم
يكن مختبراً بالاسم الذي يحضره ، وعليك أن تقدر ما تكون العقبي
في الكثير من الأمر . وربما لم أكن مغاليا إذا قلت أن السواد
منهم ما دامت أسنانهم سليمة لا يخطر لهم ببال أن تلك الأءوات
الثمينة جديرة بعناية خاصة لصياتها في حالة تدفع الضر عنهم وذلك
الضر لا يلم بالفم دون سواء بل قد يسبب عللا جثائية شديدة الخطر
وهذا مالا يخامر فكرهم

ومما يدعو الى الاسف أن الآفات الموجعة والاءواء المروعة التي
تفتاب الاجسام من جراء اعتلال الاسنان لاتعلم الامهات أبناءها في
اليوت ولا ترشد اليه المدرسة ولا يتحدث فيه المجتمع بما ينبه اليه

الاذهان . ثم لا أدري أعن تواضع ام عن إهمال لم يعن الاطباء أنفسهم ، وأخص بالذكر منهم المختصين بمعالجة الاسنان باذاعة النشرات الصحيحة الوافية في شأنها وأحيانا بوصف الاسقام الوخيمة العواقب التي شهدوا أثر الاسنان في احداثها وتشديدها حتى لقد تفضي إلى الموت . وهذه الحوادث غير قليل

فاليوم يسرني أن أبشر المواطنين بأن رجلا من صفوة أطباء الاسنان عندنا رجل علم صحيح وخبرة وافية الشرائط لتطبيق العمل على العلم عنيت صديقي الدكتور (ادوار غرزوزي) قد عرض لسد ذلك الفراغ وأخرج من فصول كان ينشرها في صحف مختلفات ومن فصول كتبها بعدها رسالة جامعة المبادي التي يحسن بكل أنسان حريص على سلامته أن يطلع عليها ويأخذها ومتضمنة في آن معاً مشهودات وحوادث ومعلومات قيمة في الغاية يستطيع من تصفحها أن يصدر عنها وهو قد عرف ما كان جاهلا واعتبر بما جرى لسواه وأصبح قادرا على تبيين ماهو حقيق بعمه لحفظ أسنانه ووقاية جسمه من كل نتيجة قد تنأت عن إهمالها . ومن لطف الاسلوب في هذه الرسالة أن فوائدها قد قسمت بين مقالات سهلة البيان رائعة الدلالة ليس فيها مقالة تتجاوز الصفحتين أو الثلاث وكلها مائل بالطبع في حروف جلية على ورق صقيل بترتيب مريح للنظر في صفحات واسعة الهوامش البيضاء

جعل الدكتور (ادوار غرزوزي) رسالته هذه وهي الاولى

من نوعها تجربة إنما أراد بها نفع الناس ولهذا هو يهديها احتساباً
ولا ينبغي جزاء أو شكورا الا من حيث أرضى مروءة الانسان منه
وضمير الطبيب الذي يقدر واجبه الحر في قدره

وبعد فبفضل العلم الواسع والخبرة القديمة والذمة اليقظة المستقيمة
ليس هذا الاختصاصي بأمر صحة الاسنان في حاجة إلى إذاعة
يستزيد بها المتوافدين الى التماس الوقاية أو الشفاء على يديه فهم كثر
ومعهم غناء عن الاستكثار . فلهذا كان حسبي في مقدمة تحفته المفيدة
ان اقول بارك الله في هذا الصديق الفاضل الذي تقترن عنده معرفة
العالم بمهارة الفنان وجزاء عن المنتفعين بحسن مزاولته لصناعته
وبآرائه السديدة وصفاته الرشيدة خير جزاء النافعين للناس
المخلصين للعلم

مصر في ٥ يناير سنة ١٩٣٢

هليل مطران

حقائق عن الاسنان

ان من تأمل فأجماً وأسناناً ناصعة البياض مرصوفة رصفاً وهي منسقة التركيب تنطبق على بعضها البعض انطباقاً طبيعياً يجدها مرصوفة كالدر . انظوم وعاج الاسنان او المادة العظمية التي تكسو تاج الاسنان هي اقصى مادة في الجسم واصليها لا يقطع فيها الفولاذ لصلابتها . فالاسنان صغيرة الحجم كبيرة الفعل والاثر في حياة الانسان ومتى كانت سليمة استطاع الانسان ان يضغظ بها بما تعادل قوته مائة كيلو غرام فبالاسنان يمضغ الطعام ويجود النطق ويحلو شكل الوجه فاذا برزت الى الامام او غارت الى غير مركزها الطبيعي داخلًا تشوه الوجه وزال رونقه وبهاؤه . ومتى فقد الانسان اسنانه كان ذلك من علامات الشيخوخة والضعف .

والاسنان ثلاثة اشكال القواطع (الاسنان الامامية) والمناقيب (الانياب) والطواحين (الاضراس) وهي الاعضاء الوحيدة في الجسم التي يمكن استبدالها ويعوض عنها تماماً تعويضاً اصطناعياً فهي تظهر جلياً حينما يضحك المرء وصريرها علامة الحزن والام واذا اطبقت على بعضها البعض كان ذلك علامة الغضب ويتندم الفك الاسفل على الاعلى عند الانقمام والاخذ بالنار والتكشير يكون علامة التهكم . ومع اهمية الاسنان للناس جميعاً قلما نجد منهم من

يهم بامرها وهذا ما حملني على وضع هذه الرسالة متضمنة كلما
 هم الانسان معرفته عن الاسنان وامراض الفم . وقد كتبتها بلغة
 بسيطة يفهمها الكبير والصغير ليستفيد من مطالعتها كل من يتلوها من
 القراء راجياً ان تأتي بالفائدة المطلوبة والله حسبي ونعم الوكيل

تاريخ طب الاسنان

لابد لي قبل ان أخوض موضوعي هذا من ايراد نبذة
 تاريخية تظهر ما كان عليه طب الاسنان قديماً وكيف ارتقى تدريجاً
 وحالته في وقتنا الحاضر

كان المصريون والهنود قديماً يستبدلون ما يتآلف من اسنانهم
 بقطع من الخشب او العاج تربط بالسن السليمة المجاورة بخيط او
 سلك ولم تكن اثار الذهب التي قيل انها وجدت في اسنان المومياء
 المصرية الا اوراقاً من ذهب قصد بها التجميل والزخرفة . وقد كان
 لما بذله اتباع اسكولابوس ولا سيما ابقراط من سنة ٥٠٠ الى ٤٠٠
 قبل المسيح من التنشيط لطلبة الطب والجراحة في المدارس اليونانية
 شأن كبير في معرفة الشيء الكثير من طب الاسنان . ولما نبغ جالينوس
 سنة ١٣١ قبل المسيح جاهر برأيه ان الاسنان عظم حقيقي يتكون
 قبل الولادة وكان يعتقد ايضاً ان الاسنان العليا تنصل بفروع من
 عصب العين ولذلك يجب ان تسمى اسنان العين . ووصف ابلكسيس

في القرن العاشر قبل المسيح طريقة تركيب التيجان الاصطناعية في الاسنان السليمة وبحث كثيرون من معاصريه في كيفية بناء الاسنان ووظائفها .

وفي سنة ١٧٢٨ نشر فوشار الذي دعي ابا طب الاسنان الحديث كتابه « طب الاسنان وجراحاتها » وقال فيه ان كثيرين يتعاطون مهنة طب الاسنان مع جهاهم بأسرارها وأنه يجب على من يريد ان يتعاطى هذه المهنة ان يقدم امتحاناً امام لجنة طبية . وماظهر كتاب فوشار المذكور حتى دخل طب الاسنان في دور جديد وأصبح فرعاً قائماً بذاته يتعلمه الاطباء بعضهم من بعض . وكان فوشار هذا اول من قال باستعمال البورسلين للاسنان الاصطناعية وتبناه صيدلى اسمه ديشاتو فصنع اسناناً من البورسلين وقدمها الى الجمعية الجراحية في سنة ١٧٧٦ ولكن طريقة عملها بقيت سرّاً مكتوماً حتى قام نموكون سنة ١٨٠٨ وشرح هذه الطريقة شرحاً وافياً وأدخل بعض التحسين على صناعة الاسنان فكوفي على عمله بمدالية . ولكن شأن طب الاسنان لم يرتفع الا في القرن التاسع عشر حين ظهر كتاب الدكتور بلاك في تشریح الاسنان سنة ١٨٠١ وكان احسن ما كتب من نوعه . وكان يوسف فوكس اول من خصص نفسه لطب الاسنان وخلفه الدكتور بل فكان يلتقي محاضرات في هذا الفن في مستشفى جاي ونشر كتاباً في سنة ١٨٢٩

وفي سنة ١٨٣٩ ظهرت اول مجلة في طب الاسنان وأنشئت مدرسة تعليمه في بلنيمور. وخلاصة القول ان طب الاسنان لم يدرس فنياً وتوضع له قواعد صحيحة الا في تلك السنة

وغني عن البيان ان تلك المدرسة لقيت مقاومة من مدارس الطب فقامت مستقلة بنفسها اما الآن ففي انكلترا اثنتا عشرة مدرسة لطب الاسنان واثنتان في فرنسا وست في المانيا وسويسرا. وكان في اميركا سنة ١٨٧٨ اثنتا عشرة مدرسة فبلغت سنة ١٩٠٧ سبعا وخمسين مدرسة كان يتعلم فيها ٦٩١٩ طالباً. ومن هذه المدارس الاخيرة سبع وثلاثون مدرسة تابعة لـكليات الطب

وبعد ما عرف ما للغم من التأثير في الجهاز العصبي وانه اسهل طريق لوصول الميكروبات الى الجسم استحسنت العلاقات بين طب الجسم وطب الاسنان وزاد الاهتمام كثيراً بدرس الفن الاخير منها درساً دقيقاً. وقد ظهر جلياً ان لامراض الجسم تأثيراً كبيراً في نظام الاسنان لاتصالها باعصاب الرأس والمجموع العصبي وان الاسنان قد تحدث اضطرابات في الجسم لانزول الابخلع الضرس المسبب لها. مرض النقرس وداء الاسكريوط وبعض امراض الاطفال والتسمم بالزئبق والرصاص وبعض انواع امراض السكلى المزمنة تسبب امراضاً للاسنان والغم يمكن ان يستدل منها على طبيعة الامراض الاصلية او اسبابها الوراثية. وقد كتب الدكتور مور سنة ١٨٩٤ عن تيسوس

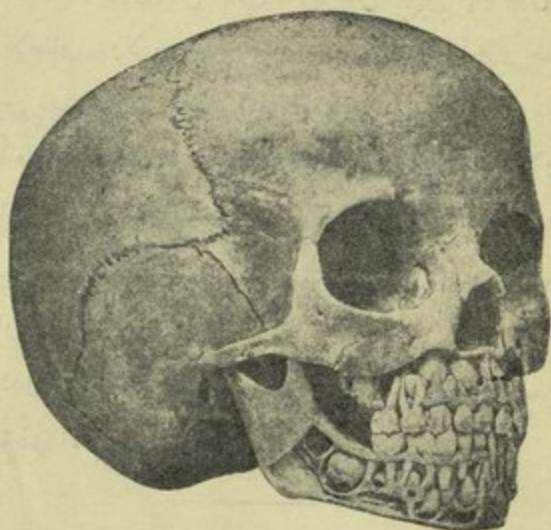
الاسنان ما معناه ان هذا الداء اشد فتكا بالجنس البشري من كل مرض آخر

وفي سنة ١٨٥٥ ادخل الدكتور جو ديير الانكليزي الكوتشوك في صناعة طب الاسنان والحقيقة ان طب الاسنان لم يتقدم تقدماً يذكر الا في النصف الاخير من القرن التاسع عشر وقد بلغ عدد اطباء الاسنان في انكلترا ٥٠٠٠ طبيب وفي اميركا ٢٧٠٠٠ وفي فرنسا ١٦٠٠ وفي المانيا ١٤٠٠ . ولهذا الفن الآن قوانين سنيتها الحكومات المتقدمة مثل قوانين طب الاجسام تماماً

تسدين الاطفال

(١) الواجب على كل امرأة حامل ان تعلم انه على حالة صحتها وغذائها تتوقف صحة ومستقبل حياة ولدها المنتظر (٢) وان اسنان الطفل اللبنية تكون تامة التكوين عند الولادة ولا ينقصها الا بعض املاح جيرية يستمر زود الاسنان بها حتى بعد الولادة (٣) وتبتدىء اسنان الطفل بالظهور في الشهر الخامس او السادس بعد الولادة وعلى الغالب يظهر سن او اثنان في الفك الاسفل وفي الشهر السابع يظهر سن او اثنان في الفك الاعلى وما بين الشهر الثامن والتاسع تنبت الاسنان الامامية الجنبية في الفكين وتظهر الاضراس الاولى ما بين الشهر العاشر والثاني عشر وفي الشهرين الرابع والخامس

عشر تظهر الاضراس الثانية وما بين الشهر العشرين والثاني
والعشرين تظهر الاثنياب وهاتم الاسنان اللبنية حتى يبلغ عددها
عشرة في كل فك والمجموع عشرون سنناً



رسم ججمة طفل في السنة الثالثة من العمر ويظهر منها كيف ان
الاسنان الثانية تامة النمو وتنتظر وقت التبديل

وبعد ذلك لا يثبت او يسقط اي سن الا بعد السنة الخامسة فما
بين الخامسة والسادسة يثبت اول ضرس كبير من الاسنان التابعة
واحد في كل جهة من كل فك وبعد ذلك يتبدى التبديل بالاسنان
الامامية وعلى الغالب يتبدى التبديل في ما بين السنة السادسة
والسابعة ويندر ان يتأخر او يسبق هذا التاريخ. ثم يتلو عملية تبديل

الاسنان وتبديل الاضراس والانياب والاخيرة تقبديل ما بين السنة الحادية عشرة والسنة الثانية عشرة. واحب ان الفت نظر الوالدين الى الضرس الاول من الطقم الثابت الذي ينبت ما بين السنة الخامسة والسادسة فكثيرون من الناس ومن بعض الذين يتعاطون صناعة طب الاسنان - ولا يعرفون عنها شيئاً - يعتقدون انه لو خلع هذا الضرس ينبت خلافة والسبب الذي يبدو له لذلك هو ان الولد لا يزال صغيراً فاذا خلع الضرس نبت خلافة وهذا اعتقاد فاسد لان عدد الاسنان الاولية والثانية محدود فالاسنان اللبنية عددها عشرون والثانية ٣٢ ويندر ان تنبت اسنان زيادة عن هذا العدد وهذه تسمى الاسنان الفضولية

يندر احياناً ان يخلق الطفل وفي فمه سن وهذا يحسن خالعه لانه يؤدي الام وقت الرضاعة

الكشف على اسنان التلاميذ

ليس كالشعب الاميركاني شعب يهتم باسنانه لان جمهور الشعب عرف تماماً المضار والامراض التي تنتج عن أهمال الفم وعدم علاجه وتأثير ذلك على الصحة العمومية . وقد اتبع الاميركان المثل القائل درهم وقاية خير من قنطار علاج . لذلك رى الوالدين يرشدون اولادهم ويعلمونهم طرق النظافة وكيفية استعمال الفرشة . وقد لاحظت

وزارة المعارف الاميركانية من زمن طويل ان عدداً كبيراً من التلاميذ يشكون من اسنانهم فعينت ٣ الآف من اطباء الاسنان للكشف وعلاج اسنان التلاميذ فاتضح من الكشف ان ٩٠٪ من التلاميذ كانوا مصابين بمرض بالفم اما في الاسنان او باللثة. ومن عهد قريب قرأت ان عدد اطباء الاسنان المعيّنين للمدارس قد نقص ٧٥٪ عن الاول وسبب ذلك التحسين الهائل الذي حصل بعد علاج وارشاد التلاميذ الى احسن طرق النظافة والوقاية .

ولو ترك هذا الجيش الهائل من التلاميذ دون علاج لاصيب الكثيرون منهم بامراض متنوعة منها ما هو عضال وقاتل وقد لوحظ ان التلاميذ الذين كانت اسنانهم رديئة كانت تضعف عندهم قوة الذاكرة او الحفظ والبعض منهم كانت اخلاقهم شرسة وبعد علاج اسنانهم تحسنت عندهم الذاكرة وحسنت اخلاقهم .

وهذه المناسبة احب ان الفت نظر معالي وزير المعارف الى اهمية الكشف وعلاج اسنان التلاميذ. لاني مما شاهدته اثناء ممارستي صناعة طب الاسنان في مصر اتضح لي ان اسنان الاولاد مهمة جدا لاعتقاد الوالدين ان لا فائدة من علاجها ما زالت ستبدل وهذا اعتقاد فاسد لان سناً نحرراً او عفناً قد ينتج عنه مرض عضال فضلاً عن ضعف الذاكرة عند التلميذ وعدم فهم دروسه وجملة عصبي المزاج متعباً للمدرسين ولوالدين .

ثم ان فقد الاسنان اللبنية قبل او انما يؤخر نمو الفكين ومتى
 نبتت الاسنان الثابتة لا تجد لها محلا كافيا فتنت في خلاف محامها
 ويحصل تشويه كما سأبين ذلك في بابها

الاعتناء بالاسنان الحامل

على الحامل واحيات مقدسة نحو نفسها وولدها المنتظر - ويجب
 على كل ام ان تعلم ان كل ما يؤثر على صحتها او اي نقص في غذائها
 له تأثيره في الجنين وكل الامراض التي تصاب بها لها تأثيرها ايضا
 ولو ان ذلك لا يظهر حالا بل اعتقد بانها توجد الاستعداد عند
 الطفل او تضعف قوة مقاومة الامراض فيه

ويجب ان يحتوي غذاء الحامل يوميا على اللبن والزبدة الطازجة
 وعلى الخضار والفاكهة الغير مطبوخة وان تكثر من اكل الحنس
 والكرنب والسبانخ وكل انواع السلطة التي تحتوي على كمية كبيرة
 من املاح الجير والحديد والفيتامين اللازم لبناء العظام والاسنان .
 ويفضل الجوز الاسمر على الابيض لاحتوائه على كمية اكبر من
 الحديد والجير .

الجير من اهم الاملاح اللازمة لبناء العظام والاسنان لان
 الاسنان وكذلك العظام كلها او معظمها املاح جيرية واذا نقص
 الجير في غذاء الحامل اضر كثيرا في تكوين عظام الطفل واسنانه

فيولد وعنده استعداد لنخر الاسنان ويصاب بمرض الكساح . ثم على الحامل ان لا تكثر من المأكولات النشوية والسكرية والشوكولاته . ومتى عرفت الأم ان صحة وحياة وسعادة طفلها تتوقف على صحتها وغذائها فلا اظن انها تهمل في الاعناء بصحتها وبتعاطي الغذاء اللازم لبناء جسم سليم وهي الطريقة الوحيدة لمقاومة تسويس الاسنان واعوجاجها وعدم نمو الفكين . وكثيرات من الحوامل يحصل لهن احتقان شديد بالثة وهذه الحالة تزيد جدا متى كان الفم غير نظيف فيجب على كل حامل ان تزور طبيب الاسنان للكشف على اسنانها وعلاج ما يجب علاجه منها وتطهير الفم والاسنان ويجب خلع الجزور العفنة - ولقد دعيت اكثر من مره لعلاج سيدات يشكين من وجع اسنان قبل الوضع بساعات او بعده بساعات ولا يخفى على احد صعوبة العلاج بحالة مثل هذه الحالة وما يترتب على ذلك من الاضرار

نخر او تسويس الاسنان

هذا المرض اكثر الامراض انتشاراً في العالم وما لا يقل عن ٩٠٪ من الناس مصاب بنخر الاسنان وهذا الداء يزداد مع ازدياد المدنية وهو منتشر ما بين الطبقات الراقية والغنية اكثر من انتشاره ما بين طبقة الفقراء والشعوب المهمجة وسبب ذلك هو العيشة

الاصطناعية والسكن في المدن المزدهرة واستنشاق هوائها المشبع بالمكروبات والدخان وكثرة الاصوات المزعجة وأنواع الغذاء وكثرة الهموم وعدم الرياضة الكافية واخراج في الهواء الطلق .

اما اسباب النخر او التسويس ففيها اقوال مختلفة ولكن الرأي الذي تقول به الاكثرية هو ان عاج الاسنان المركب من املاح جيرية يذوب بالفم بفعل بعض الحوامض التي تتولد في الفم من انحلال بعض أنواع من الغذاء وبعد ان تذوب املاح الجير من العاج وعظم السن تدخل المكروبات الموجودة على الدوام في كل فم وهنا تشارك الحوامض مع المكروبات في نخر السن حتى يتسع الحرق ويوصل للعصب ويتلفه ويسبب الام مبرحه

ولا ابالغ اذا قلت اني سئلت اكثر من الف مره من زبائن عمي يجب عمله لمقاومة التسويس والجواب ليس سهلاً كما يعتقد البعض لان له اسباباً عديدة .

امراض الفم

تقسم امراض الفم الى امراض الاسنان وامراض اللثة
 (١) امراض الاسنان هي النخر او التسويس (٢) خراجات
 او خراريج تتسبب على الغالب من الاسنان المسوسة (٣) التهاب
 غشاء جزور الاسنان (٤) احتقان عصب الاسنان (٥) تكوين

مادة جيرية داخل السن تسبب ضغط على عصب السن فيشعر صاحبها
 بألم شديد والمرض الأخير نادر حصوله جداً وعلاوة على ذلك
 لا يحصل اي مرض بالاسنان الا ما كان مسبباً عن حوادث خارجية
 كما يحصل في حالات الاصطدام او المشاجرة من كسر او خراطة او
 ما ينتج عن بعض امراض اللثة كخراطة الاسنان وفصلها من محلمها
 الطبيعي اما نخر الاسنان فسوف افرده فصلاً خاصاً (٢)
 خراج عصب على الغالب يكون سببها العفونة الناتجة عن موت العصب
 إما من امتداد التسويس لغاية العصب او نتيجة اصطدام او لطمة
 او العض بشدة زائدة على الاسنان فيتسبب عن ذلك التهاب الغشاء
 واحياناً كثيرة ينتهي بتكوين خراج (٣) التهاب الغشاء السني او
 الغشاء الذي يكسو جذور الاسنان ويتسبب من التهاب العصب او من
 بعض ادوية تستعمل لامانة العصب او لتطهير الاسنان احياناً او
 من استعمال الاسنان بعنف ويوجد بعض اسباب مرضية اخرى
 لا محل لذكرها هنا . (٤) احتقان عصب الاسنان على الغالب
 سببه امتداد التسويس لغاية العصب ويزداد من حصول ضغط عليه
 او استعمال بعض انواع من الادوية احياناً وهذا النوع من الألم
 والم خراج هو من اشد انواع ألم الاسنان ومن الصعب جداً
 تسكينه بالادوية الموضعية ويلزم استعمال دواء من الداخلة (٥) في
 بعض حالات نادرة تتكون مادة جيرية اشبه بحصاة داخل تجويف
 السن وتضغط على العصب وهذه الحالات يصعب تشخيصها والمها صعب

اما امراض اللثة (او ما يسميها العامة لحمية الاسنان) فهي عديدة جدا ولكن لا يهمننا منها الا ما كان كثير الانتشار والتي تنتج عن اعمال الناس بالاعتناء بنظافة الفم ويمكن مقاومتها . كل الامراض التي تضعف الجسم والدم خصوصا يظهر تأثيرها على اللثة وتضعفها واشد الامراض فتكا هي السكر والزهري وفقر الدم . والحمل له تأثير شديد وبعض الحوامل يحصل لهن احتقان شديد وزيف من اللثة

ولكن متى كانت الفم نظيفاً مع وجود هذه الامراض يمنع الانسان عنه امراضاً كثيرة . واعراض اللثة المريضة لا تخفى على احد لان اللثة في حالة المرض يشد احمرارها وتتضخم وتزيف بسهولة ومن المعلوم ان اكثر الناس الذين يفقدون اسنانهم قبل الاوان او في زمن الشباب يرجع فقدها الى امراض اللثة لا لمرض بالاسنان واعتقد تماماً ان ٩٠ ٪ منهم لو اهتموا بنظافة فمهم او عالجوا اللثة بالوقت المناسب لما ضاعت اسنانهم قبل الاوان . شاهدت حوادث خراجات والتهابات كثيرة باللثة ناجمة عن انحشار جسم غريب في اللثة او قطعة صغيرة من الخشب الذي يستعمل للتنظيف ما بين الاسنان ومن الفرش الغير معقمة .

ولو ان ضرر امراض اللثة اقتصر على الضرر الموضعي لكان الامر ولكن المادة الصديدية والعفونة التي تتكون بالفم تدخل المعده مع اللعاب والطعام او تمتص من الاسنان وتسري مع الدم الى كل عضو من اعضاء الجسم وتسبب امراضاً كثيرة .

لا ابالغ اذا قلت ان بعض الاشخاص الذين عندهم مرض
 البيوريا المزمنة يتلعون يومياً لا اقل من ١/٢ فنجان مادة . مرض
 البيوريا هو اشد الامراض المعروفة فتسكا ومما شاهدته من تعاطي
 صناعة طب الاسنان (على اقل تقدير) ٣٠ - ٤٠ ٪ من الناس
 البالغين عندهم هذا المرض . ويبتديء هذا المرض بالتهاب بسيط
 باطراف اللثة ويمتد لغاية اخر جزور الاسنان ثم الى عظم الفك
 وينتهي بالافراز الزائد وضمور اللثة وعظم الفك وخاضلة الاسنان
 وسقوطها . اذا ما بلغت العدوى لعظم الفك او اصبحت مزمنة فلا رجاء
 بشفاء العلة ويرافق المرض المصاب الى آخر ايام حياته . واما ضرر
 امتصاص عظم الفك وما ينتج عنه بعد فقد الاسنان فانه يتعذر تركيب
 اسنان اصطناعية لعدم وجود شي ترتكز عليه .

وامراض الفم عموماً والاورام خصوصاً يجب الاهتمام بها واذا
 اشتبه باي ورم يجب اخذ قطعه صغيرة من الورم وبحثها بالمكروسكوب
 لانه اذا كان الورم من النوع الخبيث خياة المريض تتوقف على سرعة
 العلاج .

اما اسباب البيوريا فهي موضعية ومزاجية لان هذه العلة على
 الدوام ترافق علة اخرى بالجسم كفققر الدم والسكر او زيادة الاملاح
 (الحمض البولي) الخ .

وصفت في هذا الفصل امراض اللثة المهمة واحب ان اذكر
 كلمة عن اللسان .

اللسان هو مرآة المجموع العصبي ومنه يستدل على امراض كثيرة ولو كان هو نفسه سليماً . اللسان في حالات الصحة يكون قرنفلي اللون مائلاً الى البياض ورطباً واملس وفي الحالات المرضية يكون جافاً ومكسبياً بطبقة اشبه بفروه . ومن شروط نظافة الفم ان ينظف اللسان خصوصا الجزء الاخير منه .

تأثير تسويس

الاسنان على أمراض الاطفال

ان نسبة المواليد لعدد السكان تتناقص في كثير من الاقطار وخصوصاً بين الشعوب التي بلغت درجة عظمى من الرقي والتمدن كالفرنساويين والانكليز وسكان الولايات المتحدة الذين هم من أصل انكليزي وهذا ما حدا بالمسؤولين عن صحة هؤلاء الشعوب الى العناية الشديدة بالاطفال ودرس الأمراض التي تصيبهم رغماً عن ان نسبة الوفيات بين أطفالهم زهيدة لا تقاس بما هي بين أطفالنا .

وقد شرح الدكتور لاد Ladd رئيس مستوصف أمراض الاطفال في بوسطن الضرر الذي تحدثه الاسنان المسوسة فقال انها كثيراً ما تسبب التهاب اللوزتين التهابا عفنا وان التهاب اللوزتين قد يؤدي ايضاً الى تعفن عام ينتج عنه الحمى الروماتيزمية بمضاعفاتها

المعروفة كالتهاب المفاصل والتهاب التامور والتهاب غلاف باطن القلب ولا نعلم هل لهذه الأمراض ميكروب خاص وليكننا نعرف حق المعرفة ان التعفن ينتشر من التهاب اللوزتين الذي كثيرا ما يتسبب عن تسوس الاسنان ولاغرابة في ذلك فقد قال السير وليم ماكنزي وهو من أشهر اطباء العالم انه من الواجب النظر الى جسم الانسان ككتلة واحدة اذا أصابها ضرر في جزء منها ظهرت آثاره في جميع الاجزاء الأخرى مهما كان هذا الضرر صغيرا

ومن المعلوم ان تسوس الاسنان أكثر الأمراض انتشارا وهذا ما جعل الكثيرين يهتمون بالبحث عن وسائل منعه ولكن لا بد للتجاح في هذا الأمر من اشتراك جميع الاطباء على اختلاف الفروع التي يخصصون بها

وقد وجد الدكتور لاد Ladd بين ٥٩٠ طفلا عالجهم في مستشفى جمعية مساعدة الاولاد في بوسطن ٥٠٢ من المصابين باسنانهم وقال اهم كانوا شديدي التعرض لالتهاب اللوزتين لو لم يعالجوا ووجد ان ١٤ في المائة من الذين عالجهم كانوا مصابين بالتهاب اللوزتين وزعم ان الاولاد الذين أدخلوا الى هذا المستشفى وعولج من كان منهم مريضا في فمه أو انفه أو زوره لم يصابوا الا نادراً بالحصى الروماتيزمية والتهاب التامور والتهاب غشا باطن القلب مع ان هذه الأمراض كثيرة الانتشار بين الاطفال هناك

وقبل ان يرتقى طب الاسنان كانوا ينسبون الى تأثير التسنين
اكثر الامراض التي مجهولون اسبابها على ان علمنا الآن ببطان
ذلك لا ينفي ان التسنين يسبب كثيراً من الاضطراب للطفل وان
الألم الذي يحدثه يشتد احيانا الى درجة يمتنع معها بعض الأطفال
عن الأكل في ما خلا اوقات اشتداد الجوع فينتج عن ذلك ان
كمية الغذاء التي يتناولونها تهبط الى نصف ما هو ضروري فيصابون
بفقر الدم ولين العظام

وقد ظهر بالمراقبة ان الاطفال الغير مصابين بلين العظام ولونهم
حسن ووزنهم وطولهم اعتياديان قلما يصابون بتسوس الاسنان

ألم الاسنان واسبابه

ان غذاء الانسان مركب من مواد حيوانية ونباتية فاسنانه
جعلت لتمضغ النوعين ولذلك فهي تختلف عن اسنان سائر الحيوانات
التي تقتات على اللحوم او على الاعشاب

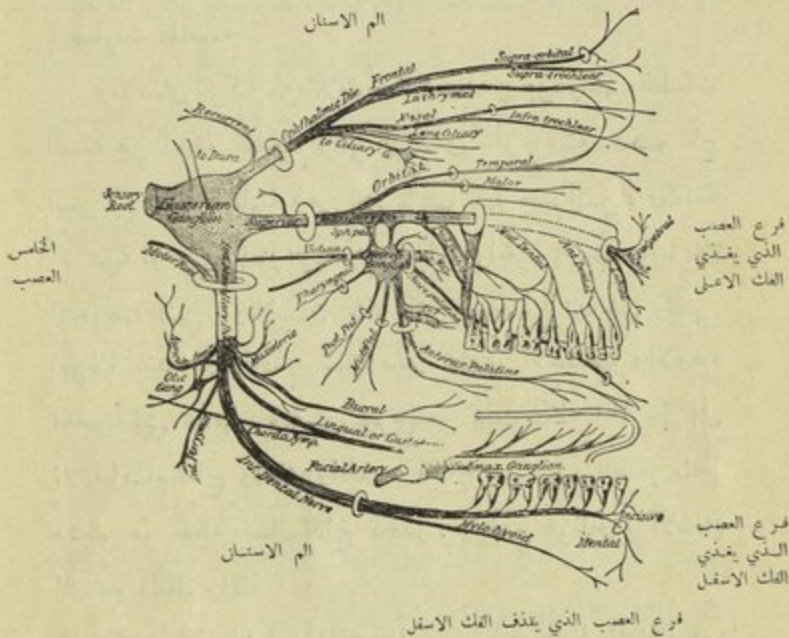
تقسم اسنان الانسان الى ثلاثة اقسام . القسم الاول مؤلف
من ست اسنان في الفك الاعلى وست في الفك الاسفل وتسمى
القواطع ووظيفتها القطع كاسمها . والقسم الثاني مؤلف من ثمانية
اضراس صغيرة اثنان في كل جهة من كل فك ووظيفتها تجزئة الطعام .
والقسم الثالث مؤلف من اثني عشر ضرساً كبيراً ووظيفتها طحن

الطعام وتنعيمه . فيكون مجموع الاسنان كلها اثنين وثلاثين سنّاً
 ويندر ان تكون اقل من ذلك . ومن شكل الاسنان وكيفية تركيبها
 يتضح لنا ان من اول شروط الغذاء تناول الطعام بكميات صغيرة
 وجودة المضغ لتجزئته وتايين قوامه حتى يسهل امتزاجه بمد ذلك
 بالعصارات الهاضمة

والاسنان مركبة من ثلاث طبقات صلبة وجزء رخو والطبقات
 الصلبة هي الطبقة العاجية وهي التي ترى خارج اللثة وتكسو تاج
 السن . والطبقة العظمية وهي التي يتألف منها جسم السن . والطبقة
 الاسمنتية او هي الطبقة التي تكسو الجذر . والجزء الرخو هو ما يملأ
 التجويف السني . والاسنان كما لا يخفى مجوفة من الداخل وينتهي
 تجويفها عند آخر الجذر بثقب صغير يحتوي الاعصاب والاوعية
 الدموية التي تغذيها . ويقسم الضرس من حيث شكله الخارجي الى
 ثلاثة اقسام التاج والعنق والجذر . فالتاج هو القسم الظاهر منه .
 والعنق هو نقطة اتصال التاج بالجذر . والجذر هو الجزء الاسفل
 المكسو بالعظم واللثة

وتقسم الاسنان ايضاً بالنسبة الى عدد جذورها الى ثلاثة اقسام .
 القسم الاول الاسنان ذات الجذر الواحد وهي القواطع (الاسنان
 الامامية) والاضراس الصغيره ولكن يرجح ان يكون للضرس
 الاول في الفك الاعلى جذران . والقسم الثاني الاضراس ذات
 الجذرين وهي الاضراس الكبيرة في الفك الاسفل . والقسم الثالث

الاضراس ذات الثلاثة الجذور وهي الاضراس الكبيرة في الفك الاعلى . اما اضراس العقل فيختلف عدد الجذور فيها من واحد الى سبعة وهذا الاخير نادر والغالب فيها ان تكون ذات جذر واحد او جذرين



يتضح من هذا الرسم ان العصب الخامس هو عصب الوجه الحساس وأفرعه تتصل بالعين والاذن والاسنان ولذلك يسبب ألم الاسنان أحيانا بالاذن او بالعين يعتقد كثيرون ان آلام الاسنان على اختلاف انواعها مسببة عن العصب فيطلبون الى الطبيب ان يصف لهم دواء مسكناً . اما الاسباب الحقيقية فكثيرة اهمها واكثرها انتشاراً :

(١) التسويس وهو اربع درجات

في الدرجة الاولى لا يتجاوز السوس الطبقة العاجية ولا يشعر المصاب بالأم الا اذا اكل شيئاً حلواً وقد لا يشعر بالأم على الاطلاق ويرجع ذلك على الارجح الى موضع السوس من السن واختلاف درجة الشعور عند المصابين

في الدرجة الثانية يصل السوس الى عظم السن فينخره ويحدث آلاماً ولا سيما اذا اكل المصاب شيئاً حلواً او مسّ الضرس شيئاً بارداً وقد يبلغ الالم عند البعض في الحالة الثانية درجة لا تطاق .
في الدرجة الثالثة يبلغ السوس العصب فيحدث آلاماً مبرحة تحرم المرء لذة النوم والاكل وفي هذه الحالة يتأثر عصب الوجه الخامس الذي يتفرع منه عصب الاسنان عند الصدغين فيشعر المصاب بصداع واحيانا بالأم في العين وفي الاذن أيضاً . ويزيد الالم كثيراً اذا مس الضرس شيئاً بارداً او ضغط على الموضع المنخور عند أكل الحلوى .
وقد يمتد الوجع الى الاسنان السابعة أيضاً .

اما في الدرجة الرابعة فيصل السوس الى العصب ويمتد فيتطرق اليه الفساد ويفرز غازات تتجمع عند آخر الجذر وتعذي النشاء المحيط به فيلتهب ويمتد الالتهاب الى كل الانسجة التي حوله فتحتقن ويسبب زيادة ورود الدم وتضخم النشاء السنّي ويرتفع الضرس عن مركزه الطبيعي ارتفاعاً محسوساً ويصبح احتكاك الاسنان ببعضها البعض مؤلماً جداً حتى يتعذر مضغ الطعام بها وفي هذه الدرجة يزيد

الام بالساخن ويسكن بالبارد بعكس الدرجات الثلاث الاولى. اما
سكونه هذا فيكون الى برهة قصيرة ولكن متى كانت حاله شديدة
تبطل فائدة البارد ويصاب المريض بصداغ مؤلم وضعف وحى قد
تبلغ درجة الاربعين بميزان سنتغراد واذا لم يبادر الى خلع الضرس
او معالجته ينتهى الامر بتكوين خراج

فيتضح مما ذكر من اعراض الدرجة الرابعة ان عدم وجود
عصب في السن لا يمنع حدوث الالم

(٢) الزكام الشديد قد يؤثر عند البعض في قسم من اسنانهم دون
الآخر ويحدث احيانا آلاما شديدة دون ان يكون في الاسنان ذاتها
مرض ما

(٣) بعض الادوية مثل الزبيق يضر اللثة ويؤلم الاسنان
ويقلقلها وكذلك الادوية الحامضة فانها تجعل الاسنان حساسة جداً
واذا طال استعمالها تذيب عاجها وتعرضها للتسويس ويلزم الاحتراس
(٥) اضرار العقل التي يندر ان تنبت من غير ان يرافق نبتها
آلم وورم والتهاب قد يمتد الى اللوزتين أيضاً

(٦) بعض أجسام غريبة تتخلل الاسنان وتحدث التهاباً وألماً
فيها وحيانا خراجا

(٧) بعض امراض الجسم وخصوصا مرض العصب الخامس
الذى يتفرع عصب الاسنان منه يحدث آلاما قد يتعذر على الطبيب
معرفة سببها

(٨) زيادة الحموضة في اللعاب الناتجة عن سوء الهضم أو عدم النظافة أو الحمل أو عن بعض امراض الجسم

(٩) موت العصب في كثير من الاوقات بلا سبب ظاهر وذلك يحدث الماء وخراجات

وهناك اسباب غير هذه ولكني اكتفي بما ذكرت خوفا من ملل القراء لا بين ان الم الاسنان على تنوع اسبابه لا يزول بالمضمضة والمكدرات لان الدواء الذي يفيد في حالة لا يفيد في غيرها بل ربما يزيد الطين بلة . ولا بد لي قبل الختام من التنبيه الى ان اعتقاد الكثيرين بان الورم الذي نشاهده في وجوه بعض الناس سببه نزلة او برد في غير محله لانه اذا لم تكن كلها مسببة عن الاسنان فخمسة وتسعون منها على الاقل مسبب عنها هذه الحوادث ولذلك اشير على من يضاب باسنانه مها كانت الحالة خفيفة ان يبادر في الحال الى استشارة الطبيب قبل ان يتسع الخرق ويصعب رتقه

الاسنان وخلعها

يخيل اليّ وأنا اكتب هذه الاسطر ان كثيرين ممن ابتلاهم الله بمرض أسنانهم يرتاعون من ذكر الخلع ولا عجب في ذلك فان اسكندر ذا القرنين ونيوليون ونيونابارت اللذين دوخا العالم بفتوحاتهما وطبقت شهرتهما الافاق كانا على ما يزعم البعض بحسبان لخلع الضرس حسبا .

يذكر القراء أني بينت في الاسطر الاولى كيف ارتقى طب
 الاسنان بعد ان كان لا يتعاطاه الا طائفة من الدجالين والحلاقين
 وان المخدرات لم تعرف الا في أواسط الجيل التاسع عشر وفي هذا
 دليل على ان اولئك الذين استأثروا بهذه المهنة في اول عهدها
 لم يكونوا ذوي كفاءة ولا دراية ولم يكن لديهم العدد اللازمة ولا
 الادوية المخدرة فلا بدع اذا خاف الناس من الخلع . اما الآن
 فبفضل العلم ورجاله الذين وقفوا انفسهم لخدمة الانسانية وتخفيف
 آلامها تقدم طب الاسنان كثيراً واتقنت عدده وكثرت أنواع
 المخدرات حتى لم تعد نخشى وطأة الالم مهما كانت العملية كبيرة . فلم
 يبق الا ان يكون الطبيب من درسوا هذا الفن درساً تاماً واتخذوا
 الصدق والامانة مبدأ واتبعوا شروط النظافة لعلهم انها من أهم
 أركان نجاحهم . ولكن من الخطاء ان يحسب البعض ان الاسنان
 الاصطناعية مها اختلف شكلها وكان لونها وجنسها ومهما بلغ من
 اتقان صنعها وتركيبها يمكن ان تضاهي الاسنان الطبيعية تماماً ولذلك
 يجب الاعتناء بالاسنان وعدم الاسراع في خلعها الا اذا اقتضته حالة
 مرضية غير قابلة للشفاء تجعلها عديمة النفع في موضعها أو سبباً لانتقال
 المرض منها الى غيرها من الاسنان أو أحد أعضاء الجسم . ولكن
 ليس من السهل وضع قاعدة معينة لذلك لان من واجبات الطبيب
 مراعاة الاحوال الموضعية والعمومية قبل الاقدام على خلع الضرس
 وفي ما يلي بيان للحالات التي يجب فيها الخلع

الاطفال

- (١) اذا كانت الاسنان سبباً لتعب الطفل أو مضرة بصحته أو غير قابلة للمعالجة .
- (٢) اذا تأخر سقوط الاسنان اللبنية عن الميعاد القانوني وتسبب عن ذلك تأخر نبت الاسنان النابتة

البالغون

- (١) اذا كانت جذور الاسنان مريضة ولا يرجى شفاؤها .
- (٢) اذا طال أحد الاضراس كثيراً بسبب فقد الضرس الذي يقابله وفي هذه الحالة يصبح عقبية في سبيل المضغ ولا يمكن اصلاحه .
- (٣) اذا تكون خراج في أحد أضراس الفك الاعلى وانفتح الحيب الفكي او خرج في الفك الاسفل وانفتح خارج الخد او كان ثمة خوف من انفتاحه من الخارج .
- (٤) الاسنان النابتة في غير مواضعها التي لا يمكن تعديلها لانها تصبح عديمة النفع وتشوه هيئة الفم
- (٥) الاسنان التي يتعسر نبتها لضيق الموضع ثم نبتت مضغوطة عليها هذا اذا نتج عن بقائها ضرر ما أو ألم كما في اضراس العقل مثلا ولا سيما في الفك الاسفل .
- (٦) اذا كانت الاسنان مصابة بمرض غير قابل للشفاء وكان وجودها يؤثر في صحة المريض .

هذا فيما يتعلق بالاسنان المربضة وها انا اذا ابين في ما يلي متى
يجوز خلع الاسنان السليمة :

(١) الاسنان التي تكسح عنها اللثة فتصبح عديمة النفع فضلا عن
قبح منظرها .

(٢) الاسنان التي لا تقابلها أسنان في الفك الآخر فتطول لدرجة
يتعذر معها تركيب اسنان صناعية في الجهة المقابلة لها

(٣) اذا لم يكن في الفك الاعلى غير سن واحدة أو سنين
متلاصقتين أو كان فيه سنان أو أكثر متفرقة بحيث يصعب معها
تركيب اسنان اصطناعية محكمة سواء كان من عدم تنسيقها أو من ميل
فيها وجب خلعها لان وجودها يعرض الاسنان الاصطناعية للكسر
ويكون وسيلة لدخول الطعام بينها وبين سقف الحلق . ولكن اذا
كان فيه ضرسان واحد في كل جهة وكانا يصلحان لربط مشابك
الاسنان الاصطناعية بهما فالأفضل ابقاؤهما . اما في الفك الاسفل
فوجود بعض الاسنان فيه حتى ولو سن واحدة يفيد

ان الناس على العموم يخافون من خلع الضرس مهما كانوا
اشداء في مواقف اخرى ولكن مما لا ريب فيه ان هذا الخوف يقل
كثيراً اذا كان للمريض ثقة تامة بالطبيب . فكان من أهم واجبات
الطبيب اذاً ان يحقق هذه الثقة به سواء كان بحديثه أو بعمله وأن
لا يبدو منه ما يحمل المريض على الظن انه قليل الثقة بنفسه أو
مستصعب الامر لان ذلك مما يزيد خوف المريض وصعوبة العمل

على الطيب . وكان على المريض من جهة اخرى ان لا يذهب الى طيب لا تكون له ثقة به . ومن واجبات الطيب ايضاً ان يقلل من عذاب المريض بالتخدير لان المريض مهما كان جلوداً لا يمكنه ان يحتمل ألم عملية كهذه من غير ان يبدو منه ولو بالرغم عنه مقاومة قد تؤدي الى كسر الضرس أو كسر قطعة من السنخ أو الجرح



ضرس العقل نابت افقي عوضاً عن ان يكون عامودياً وقد ازيل عنه اللثة والعظم الخارجى حتى يظهر جلياً

وغني عن البيان ان عملية الخلع يقتضي لها استعداد كثير لا تتوفر في بيت المريض ولذلك يحسن ان تعمل دائماً في عيادة الطيب الا في احوال استثنائية . ومما يجب التنبيه اليه بهذه المناسبة هو ضرورة الاهتمام بنظافة الفم مدة يومين او ثلاثة بعد العملية أو الى ان يلتئم . موضع الخلع خوفاً من أن يدخل اليه شيء من الطعام . ويتعفن فيحدث الماً شديداً ورائحة كريهة في الفم .

اما عمية الخلع على الغالب فمن ابسط العمليات اذا اجراه -
 طبيب قانوني ومع ذلك فقد ينتج عنها في بعض الاحيان ما يأتي :-
 (١) كسر الضرس - من المعلوم ان الضرس الذي تأكل من
 السوس تفقد مرونته ويصبح قابلاً للتفتت بسرعة مهما بذل الطبيب
 من العناية وحرص على خلعها سليماً . ذكرت قبلاً انه لا مندوحة من
 خلع الاسنان التي تكون عديمة النفع او يكون وجودها مضراً بغيرها
 الخ ولكن الطبيب الحاذق لا يقدم على عمل ما قبل ان يدرس حالة السن
 درساً دقيقاً ويستشير في ذلك علمه واختباره لانه قد يتفق ان بعض
 الاسنان او الجذور تسعوى على الطبيب فاذا حاول خلعها بالقوة
 اذى المريض اكثر مما لو ابقى عليها وحمله من الآلام ما ينوء تحتها
 واني ضارب مثلاً لذلك - جاءني من مدة قريبة شاب من الاعيان
 كان قد مرت به ثلاثة ايام بلياليها لم يذق جفناه في خلالها طعم
 الكرى وذلك انه كان قد ذهب الى طبيب اسنان في بلده ليخلع
 له ضرساً مسوساً فانكسر الضرس أثناء الخلع فابت عزة نفس هذا
 الطبيب ان تبقى بقية من الضرس في فم المريض فاخذ يعالجها بما
 وهبه الله من قوة مدة ثلاثة ارباع الساعة حتى تمكن من خلع القسم
 الباقي وقد خلع القسم الباقي وخلع معه قسماً من عظم الفك الموجود
 بين الجذور والمحيط بها فعالجت ذلك الشاب مدة عشرين يوماً حتى
 شفي بعد ان اخرجت شظية عظم يظهر انها كانت قد انكسرت في
 اثناء الخلع وبقيت لاصقة التصاقاً خفيفاً . وفي الاسبوع الماضي جاءني

احد مستخدومي مالية السودان في الخرطوم وقد اصابه ما اصاب
 المريض المذكور وكان موضع الخلع لا يزال ملتصقا ويفرز مادة. ولو
 عرف ذلك الطبيب ان الجذور لوبقيت في مكانها بضمة شهور برزت
 من نفسها وارتفعت عن مستوى اللثة فيسهل خلعهم لكفيا مريضهما
 عذابا كثيرا ولا سيما ان بقاء الجذور لا يسبب الماء الا ما ندر .
 فاذا كان لابد من خلع الضرس وكات الحالة كما ذكر وجب
 استعمال المحدر العمومي رحمة بالمريض .



ضرس العقل ثابت افقياً وضاعظ على عصب الاسنان ومثل هذه
 الحوادث تسبب الصداع المستمر والجنون احيانا

(٢) كسر قطعة من السنخ او العظم الفكّي . كثيراً ما يكون
 السنخ او العظم الرقيق المحيط بالجذور لاصقاً بالجذور من نتيجة
 التهاب مزمن بالغشاء السني والتصاقه بالعظم والجذر معاً فاذا خلع
 الضرس خرجت معه قطعة من هذا العظم وهذا الامر مع كثرة
 وقوعه لا ضرر منه .

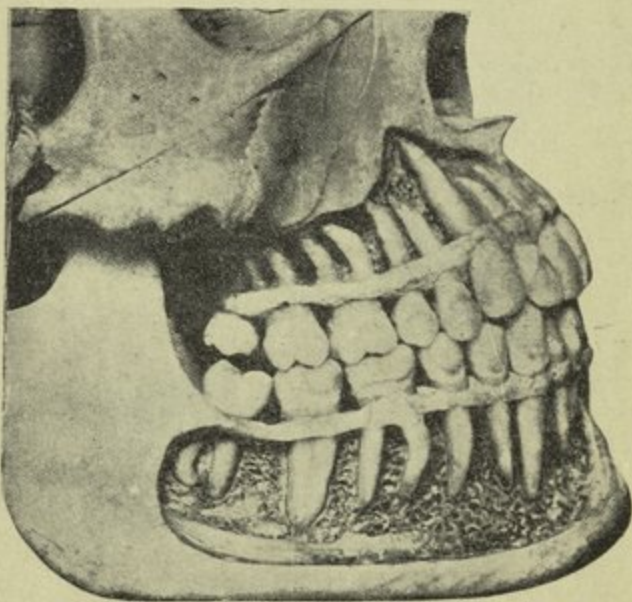
(٣) كسر الفك - كسر الفك في أثناء الخلع لا يحدث الا نادراً جداً وسببه اما استعمال الطيب القوة المتناهية او كون الفك مسوساً أو ضعيفاً على اثر مرض .

(٤) النزيف - واقصد به زيادة كمية الدم عن المعدل القانوني وهو يرافق بعض حوادث الخلع بمعدل من ٢ الى ٥ ٪ . اما اسبابه فكثيرة اهمها كون المريض مصاباً بالهيموفيليا او السكر او الزلال او فقر الدم الخ . فيجمل بالمريض اذاً ان يخبر الطيب قبل الخلع ان كان يشكو من احد هذه الامراض أو غيرها او اذا كان معرضاً للنزيف لكي يأخذ الطيب الاحتياط اللازم قبل مباشرة العملية . اما ايقاف النزيف من الفم فسهل الا فيما ندر وافضل طريقة لذلك ان تؤخذ قطعة قطن صغيرة وتكتمل بشكل كرة وتبل الماء وتلوث بمسحوق الشب الابيض او حامض العصفك او محلول بيكلورور الحديد) وهذه يمكن الحصول عليها من اية صيدلية) وتدخل في موضع الخلع ويوضع فوقها قطعة قطن اخرى ناشفة ثم يضغط بالاصبع ضغطاً شديداً الى ان ينقطع الدم وترفع القطنة الثانية وتبقى الاولى بضع ساعات ثم ترفع باطف مخافة ان يتكرر النزيف

اما في حالات النزيف الشديدة التي يتعذر على المريض معالجتها فيجب استدعاء الطيب في الحال .

(٥) الاعماء - كثيراً ما تقع حوادث اغماء وقت الخلع يكون سببها في الغالب الخوف او شدة الالم او الضعف الخ . فيحسن

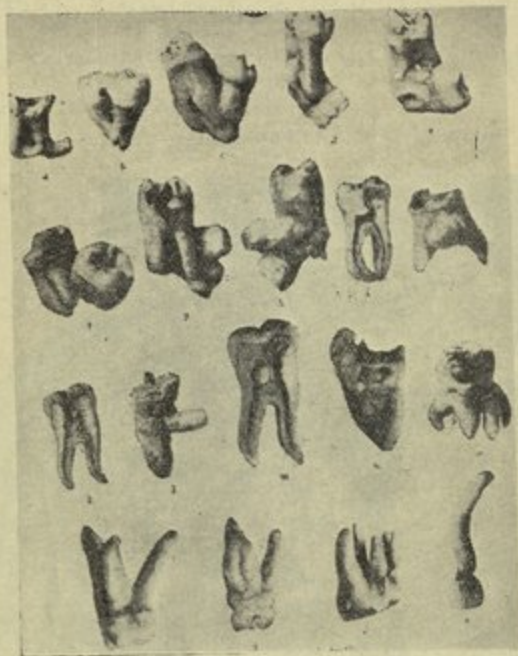
بالاشخاص الضعاف والذين يخافون من الخلع ان لا يلبسوا ثياباً
 مشدودة على اجسامهم حتى يتيسر عمل التنفس الاصطناعي اذا لزم
 الامر كذلك وان لا يهملوا اسنانهم حتى يضطروا الى خلعها . وقد
 انفقت لي حوادث اغماء كثيرة استنتجت منها ان تأثير الخوف على
 بعض الناس اشد من تأثير الالم ذاته



شكل « ٥ »

صورة الفكين بعد نزع العظم الخارجى لتظهر الجذور وكيفية وضعها بالفك
 (٦) الجروح - الجروح تسبب عن اهتزاز المريض اذا كان
 عصبي المزاج قليل الجلد او عن تحريك لسانه في اثناء العملية او

عن اعمال الطبيب ولكنها تكون دائماً طفيفة لا يعتد بها وتشفى
في وقت قريب



شكل « ٦ »

صورة بعض اضراس نادرة الشكل وهي الذي يصعب خذها أو تكسر وقت الخلع
(٧) خلع ضرس سليم بدلاً من الضرس المريض - هذا الامر
كثير الحدوث وسببه في الغالب اما ورم في فم المريض لا يمكنه
من فتح فمه كفايته او خوف المريض واهتزازة وقت العملية وذلك
يدعو الطبيب الى العجلة فيخلع ضرساً بدلاً من ضرس . وقد يمكن ان

يكون سبب ذلك خطأ في التشخيص . على انه مهما يكن السبب
فالطبيب غير معذور

والله يعلم كم من الناس حصل لهم امراض مختلفة واضرار كثيرة
من خلع جملة اسنان دفعة واحدة او الخلع في وقت غير مناسب .
فالطبيعة اوجدت حاجزاً مابين الانسجة السليمة والضرر المريض ومع
وجود الحاجز يحصل امتصاص المواد العفنة ولا يمكن متى خلعت جملة
اسنان يتلف الحاجز وتسمع المساحة التي تمتص منها المواد العفنة
ويتسبب عن امتصاصها السبتسيما أو تسمم الدم واحيانا كثيرة الموت .
يوجد اشخاص كثيرون عندهم استعداد للزف او مصابون
بمرض السكر او فقر الدم لو خلعت لهم عدة اسنان لتعذر وقف
الزف وبعض حوادث انتهت بالوفاة وانا اعلم ان عدداً كبيراً من
اخواني اطباء الاسنان يقولون انهم خلعوا مرارا عديدة اسناناً عديدة
في جلسة واحدة ولم يحصل ضرر ما ولكن هذا الكلام يحتاج الى
الاثبات لاننا على الغالب بعد خلع الاسنان فلها نرى المريض
ولو انه مرض بعد الخلع بثلاثة او عشرة ايام لاستدعوا له طبيب
الجسم ومسألة خلع الاسنان كالسبب المباشر تكون في طبي النسيان .
ويحصل احيانا بعد الخلع المتعدد في وقت واحد uremia coma
Cellulitis في العنق او داء الجنب efusion او نزيف معدي ولو
سلمنا بان في اكثر الحوادث لا يحصل مضاعفات فيكفي لو حصل
ضرر مرة في كل مئة مرة ان تمتنع عن خلع اضراس كثيرة في مرة

واحدة الا في حالات نادرة ولكن من الثابت ان عواقب خلع جملة اضراس دفمة واحدة ينتج عنها ضرر واحيانا الموت .

علاقة الاسنان بالجهاز الهضمي

الجهاز الهضمي واسمه يدل عليه يبتدىء في الفم وينتهي في المعى الغليظ وفي الفم عدد كثيرة لافراز اللعاب اكبرها في الفك الاعلى فوق الاضراس الكبيرة من كل جهة من الفم وفي الفك الاسفل تحت الاضراس الكبيرة وتحت اللسان . واللعاب الذي تفرزه هذه الغدد يحوي مادة من أهم خصائصها تحويل النشا الى سكر في اثناء المضغ فتدخول الطعام ومضغته الاسنان حتى يتم استحاله الى كتلة يربطها اللعاب ويتخلل اجزاءها فيسهل ابتلاعها ويتحول اكثر ما فيها من النشا الى مادة سكرية . فاذا كانت الاسنان ناقصة او مريضة تعذر عليها المضغ جيداً ودخل الطعام المعدة من غير ان يمزج باللعاب فتتعب المعدة في هضمه واذا تكررت ذلك اصبحت بسوء الهضم وهو الداء الذي يشكو منه كثيرون وبهذه المناسبة اذكر نادرة مفيدة وان تسكن بسيطة في حد ذاتها . زارني يوماً صديق واخبرني في اثناء الحديث ان معدته مع سلامتها من كل داء لانهضم المعكرونه . فضحكت ولما سألني عن السبب قلت له لا اظنك تجهل ان المعكرونه من الماء كل النشوية السهلة البلع ولما كانت تؤكل عادة في اول الطعام على جوع فانك ترددها بلا مضغ فتدخل المعدة من غير ان يتحول نشاها الى سكر فتتعب في هضمها وهذا سبب ما تشعر به من التخمة

ولا يخفى ان الطعام اذا كان جامداً يصعب على المفرزات الهاضمة ان تتخلله في اثناء الهضم فيكون فعلها مقتصرأ على الاجزاء الطرية منه فقط ولذلك يجب الانتباه خصوصاً الى الماء كل النشوية كخبز والارز والبطاطس والفاصولية الناشفة وما شا كلهم. ا فتمضغ حتى تصير بقوام العجين ليسهل امزاجها باللعب ويتحول نشاها ليسهل هضمها . وعندي ان معظم الذين يشكون من معدم ولاسيما صغار السن يكونون هم الجانبين على انفسهم بعدم مضغهم الطعام مضغاً جيداً . هذا من الجهة الواحدة اما من الجهة الاخرى فان الطعام يكون الذواشعى اذا مضغ جيداً لان اعصاب الذوق الموجودة في اللسان والحلق لا تتأثر بالطعام الا متى نعم بعد تجزئته ويزيد هذا التأثير اذا كان محلولاً

ومن اعضاء الفم الرئيسية اللسان ووظيفته الهضمية المساعدة على تقليب الطعام ونقله من جهة الى اخرى وبلعه. وهو كذلك ينظف الانسان باحتكاكه بها من الداخل والشفتان وهما تساعدان على تناول الطعام والشراب وعلى تنظيف الاسنان من الخارج باحتكاكهما الدائم بها عند الطعام والكلام . والثثة وهى تغطي عنق الاسنان الى اول التاج ومملا الفراغ اوالمثلث الموجود بين كل سن واخرى لمنع اجزاء الطعام وفضلاته من ان تتخللها

هذا وصف موجز لاعضاء الفم ووظيفة كل منها من حيث علاقته بالموضوع . بقى علي ان ابحث في ماينتج عن الاسنان من الامراض التي تنتاب الفم والجهاز الهضمي ويمتد تأثيرها في كثير من الاحيان الى سائر اعضاء الجسم . فللامراض التي تنتج عن الاسنان سببان .

الاول وهو ميكانيكي بحيث يرجع الى نقص او كسر او تسوس في الاسنان
تجعلها غير قادرة على المضغ جيداً . والثاني يرجع الى امراض الاسنان
والثة . كالخراجات والتهاب اللثة المعروف بالتهاب العظم السمحاتي
وسواها . اما الامراض المسببة عن كسر او تسوس في الاسنان فاما ان
تكون موضعية او عمومية

الامراض الموضعية - ان احتكاك السن المكسورة بالغشاء المخاطي
او اللسان يحدث قرحة في الفم تكون في بادىء الامر بسيطة ولكن
تكبر وتستعصي حتى يصعب شفاؤها او تكتسب شكلا سرطانياً اذا
تعالجت السن المكسورة التي هي العلة الاصلية . وكثيراً ما ينتج عن
ذلك التهاب عام في الفم تصحبه آلام موضعية ورائحة كريهة ويفض
اللعب ويتعذر الكلام ويسبب الورم في بعض الاحيان تلتهب اللوزتان
ويصبح الفم بؤرة للمكروبات بما يجتمع فيه من الصديد ولاسيما اذا
كانت السن المكسورة مسوسة

الامراض العمومية - اما الامراض العمومية فسببها الرئيسي
غالباً عدم القدرة على مضغ الطعام جيداً وفي مايلي بيان ماينتج عن
ذلك من الاضرار :

- (١) صعوبة هضم المادة النشوية في الطعام لعدم تحويها الى سكر
بسبب عدم امتزاجها باللعب
- (٢) اجهاد المعدة بهضم طعام لم يتجزأ ليتحلل الى مادة لينة القوام
- (٣) صعوبة بلع الطعام الجامد الذي لم يרטبه اللعاب وما قد ينتج
عن ذلك من الضرر للقصبة

- (٤) صعوبة امتزاج العصير المعدني بالطعام الجامد وعدم هضم الجزء
النشوي منه بالتالي
- (٥) تأخر سير الهضم في المعدة او توقفه بسبب اختاراً ويزيد
الحوضة وهذه الحالة تنتهي اما بالقيء او بدخول الطعام الى الامعاء
قبل ان يتم هضمه
- (٦) دخول الطعام غير المهضوم الى الامعاء يسبب التهاباً معمولياً
ومغصاً واسهالاً مصحوبين بالألم شديد

وغني عن البيان ان اغفال هذه الاعراض الخطيرة يؤدي
بالمصاب الى سوء هضم مزمن وفقر دم وضعف في الجسم يعرضه
للأمراض العصبية كالتورستينيا وسواها ويستحيل تلافي ذلك الا
بمعالجة الاسنان السقيمة لتصير قادرة على القيام بوظيفتها

ولقد رأيت ان اذكر شيئاً عن مرض اللثة في العالم عموماً وفي
مصر خصوصاً وأعني به التهاب العظم السمحاتي او التهاب اللثة
الصديدي المزمن تماماً للبحث وزيادة في الفائدة

ان هذا الداء كثير النفشي بطبقة من الناس وفي ادوار من
العمر وينجم غالباً اما عن اهمال قواعد النظافة او عن ضعف في
الجسم على أثر مرض او عن الافراط في المسكرات والدخان الخ .
والغريب في امره انه شديد الفتك من غير ان يكون مصحوباً بالألم
على الاطلاق او يكون مصحوباً بالألم ضعيف مهما طالت مدته .
وهذا ما يدعو الى اهماله وعدم معالجته اما اسبابه واعراضه
فسأشرحها شرحاً وافياً في مقالة تالية في امراض الفم . واكتفي
الآن ببيان علاقة هذا المرض بالجهاز الهضمي وتأثيره فيه . فمن

المعلوم ان كل مادة قابلة للذوبان يمتصها الفم اما كلها أو بعضها فاللثة المريضة تفرز دائماً كمية من الصديد يمتص الفم جزءاً منها ويمزج الجزء الآخر باللعاب فيدخل المعدة ويتطرق منها الى الدم ولا يخفى ما في امتصاص الصديد وهو سم قاتل وامزاجه بالدم من الضرر والنتائج الوخيمة . اما تأثير ذلك في المعدة فيمكن اجمالاً في ما يلي :

(١) نوب شديدة ناتجة عن سوء الهضم ولم بعد الاكل قد ينتهي بالقيء وانتداد ضربات القلب وتجمع غازات في المعدة ذات رائحة كريهة جداً

(٢) مقص وانتفاخ في البطن مسببان عن تجمع غازات عفنة فيه

(٣) امتداد التهاب من المعي الصغير الى المعي الكبير

(٤) التهاب الاعور والزائدة الدودية وتكون الجراحات في

الاخيرة وهي لا تشفى الا بعملية جراحية

وعلاوة على ان امتصاص الصديد يؤثر في المفاصل ويحدث فيها التهاباً بسيطاً من اعراضه الالم عند اتيان حركة ما وورم خفيف في المفاصل ذاتها . ويمتد تأثيره أيضاً الى غشاء القلب الداخلى والسكليتتين فما تقدم ومما هو مثبت علمياً يرى ان امراض الاسنان لا ينحصر ضررها في الفم فقط بل يتعداه الى اكثر أعضاء الجسم . فالعناية بنظافة الفم اذاً ومعالجة الاسنان المريضة وتعويض ما نقص منها من أهم شروط حفظ الصحة

علاقه الاسنان بالعظام

مهما كانت الآلات الميكانيكية دقيقة التركيب والصنع فهي لا تعادل ما في اعضاء الجسم البشري من دقة وحسن تركيب وقد مرت الوف من السنين والناس يدرسون ويسعون لفهم تلك الالة الغريبة وكيفية تركيبها ووظيفة كل عضو منها وسبب اختلالها وكيفية اصلاحه ولا يزال الى الآن بعض اشياء غامضة فللزمان والبحث ان يظهر لنا كل الحقائق .

اعتاد كثير من الاطباء ان يخصصوا انفسهم لعلاج مرض او عضو من اعضاء الجسم ومع اهم اجهدوا انفسهم وكرسوا قسما كبيرا من حياتهم فال بشرية لم تتل منهم كل الفوائد المنتظرة اذ كل منهم كان يجتهد لترقية الفرع الذي اتخذه دون ان يتعاون مع باقي الاخصائيين. وليس فقط الاطباء بل ان عدداً كبيراً من الناس يعلم بان مرض اي عضو في الجسم قد يظهر تأثيره في عضو آخر بالجسم مهما بعد ذلك العضو عن نقطة الداء ولذلك كان عمل اي اخصائي منفرداً او من دون معاونة باقي الاخصائيين يعد ناقصاً في حالات كثيرة ولذلك اصبح التعاون مفيداً وضرورياً

ذكر الدكتور وارن في مؤلفه ان لاشي اضر بالصحة من وجود عظم مسوس بالجسم او نقطة عفنة . وقد اتضح للاخصائيين بامراض العظام ان كثيراً من الاورام مسبب عن امراض الفم .

وقد وجدوا ان الاسنان العفنة او اللثة المريضة تسبب تورماً بالمفاصل لان الاسنان واللثة المريضة دائماً محاطة بجيش من الميكروبات الدائمة الاستعداد للفتك متى سنحت لها الفرصة بذلك وهذا ما يجعل الفم موضع الشبهة في كل وقت . ومن المعلوم ان المفاصل يكثر ورود الدم اليها وبما ان الميكروبات غالباً تنتقل بواسطة الدم لذلك تكون المفاصل عرضة للعدوى من الجراثيم من الدرجة الدنيا كالموجودة بالفم ولكن العدوى لا تتجاوز الانسجة العميقة ولا تنتشر على سطح المفصل الخارجي . ففي مثل هذه الحالات يتحتم العثور على بؤره الفساد حتى يتيسر شفاء العضو المصاب . لغاية يومنا لا نعلم ماذا تفعل ميكروبات البيوريا بالمفاصل مع علمنا يقينا بان لها فعلاً ضاراً . نجد في كتب الطب كلمة روماتزم والكلمة يونانية الاصل معناها سم ولكن يظهر بان هذه الكلمة صارت تستعمل كوسيلة لتشخيص امراضاً كثيرة تسبب الماء في اجزاء مختلفة من الجسم ولا يعرف سببها ولكن الحقيقة هي ان الستربتوكوكس والبنوموكوكس الموجودين بالفم هي من اكبر اسباب تلك الآلام . وعلينا معشر الاطباء ان نفهم الناس بان الروماتزم ما هو الا عدوى وعليانا ان نعرف مصدرها وعلاجها . ويندهش الانسان حين يرى الانقلاب المدهش الذي يحصل بعظم الوجه والفكين بعد تعديل الاسنان مثلاً فبعد ادخال الاسنان الامامية العليا الى الداخل يمتص عظم الفك قليلاً ويتحسن شكل الفم والوجه . وقد وجدوا بان اعوجاج

السلسلة الفقرية الى جهة يلزم علاجها بطريقة علاج الاسنان المعوجة او باستئصال اللوزتين المريضة او بالرياضة وملاحظة الهيجين مع عدم اغفال ملاحظة الغدد الصماء التي لها احيانا تأثير كبير

اما الاسباب التي تؤثر على عظم الفكين والوجه فكثيرة ومنها الاسنان المريضة فعند الاولاد مثلا متى كانت الاسنان مسوسة ومؤلمة امتنع الولد عن المضغ وازدرد طعامه. وعدم المضغ يؤخر نمو الفكين وعظم الوجه. ثم خلع الاسنان قبل اوانها يؤخر نمو الفكين ايضا نخلع الاسنان قبل الاوان او عدم استعمال الفكين يؤخر نموها ويسبب تضيقها فيحصل تشويه عظيم بجمال الوجه

علاقة الاسنان بالامراض الجلدية

اول ما يتبادر الى ذهن القاريء ان وظيفة الجلد الذي يغطي جسم الاسنان هي ان يكون غطاء لجسم الانسان. وللجلد وظائف عديدة ذات اهمية كبرى لحياة الانسان. فبالجلد توجد حاسة اللمس وفرز العرق الذي يخفف من حرارة الجسم كما يفرز الاملاح المضرة بالجسم. وفيه خاصية شديدة للامتصاص ولذلك علاجات كثيرة تستعمل بشكل مرهم او مرخ. وللاسباب المذكورة له تأثير كبير على اعضاء كثيرة وعلى الصحة العمومية. والامراض الجلدية يسهل اكتشافها وتشخيصها لانها كلها ترى بالعين المجردة

والجلد مركب من طبقتين أخارجية وداخلية أما الغشاء المخاطي الذي يبطن الفم والأف فإما هو الامن نوع الطبقة الداخلية من الجلد ولذلك امراض كثيرة تعدي وتنتشر على سطح جلد الجسم . فامراض الفم على العموم هي بالاسنان او باللثة ولا تسبب امراضاً بالجسم مباشرة ولكن كل الامراض الناتجة عن سوء التغذية لعدم وجود اسنان او لمرضها تسبب الامراض الجلدية وكل امراض الفم التي يتسبب عنها افراز مادة صديدية . فامتصاص المادة يسبب نوع من الطفح على الجلد ومن هذا النوع المنتشر كثيرا ويعرف باسم فرنكولوسس Ferenculosis ومرض الفم من اكبر اسباب هذا المرض . ثم يوجد مرض آخر اسمه *Acne vulgaris pustular type* ويوجد انواع كثيرة من الطفح الجلدي بشكل حبوب صغيرة يتسبب عن امتصاص المادة ايضاً .

علاقة الاسنان بالصحة

الدكتور كامبل من مشاهير اطباء الاسنان في انجلترا قال في احدى مؤلفاته ما يأتي لو ان كل شخص يعنى باسنانه العناية الواجبه لاصبحت المستشفيات خاليه تقريبا ولزاد رخاء البلاد وانخفض عبء الضرائب وقل عدد المعنوهين . وقد ظهر في خلال الحرب الكبرى ان نصف عدد الافراد الغير صالحين للتجنيد يرجع عدم صلاحيتهم

الى سوء حالة اسنانهم . وبرهنت احدى الجمعيات الطيبه على ان نصف حوادث المرض بين العمال سببها مرض بالاسنان . وثبت لي من عملي بصفتي طبيبا للمدارس ان ٢٠ ٪ من اسباب غياب التلاميذ ناشيء مباشره من انحطاط حالة اسنانهم بينما ٢٠ ٪ يرجع الى هذا السبب نفسه بطريق غير مباشر وقد اذكر حادثة تلميذ في مدرسة اميريكيه ساء سلوكه لدرجة ان ناظر المدرسه طلب طرده فلما جاء مفتش للناظر لاحظ بان اسنانه سيئه فطلب معالجتها في الحال وقد مكث التلميذ بعد ذلك سنتين ونصف في المدرسه نفسها وتحسن سلوكه وتقدم على اخوانه وهو الآن موظف كبير في بعض دواوين الحكومه الاميريكيه . وقد اتضح ان كل اسباب شكوى مدرسيه منه كان ناشئا من حالة عصبية احدثتها حالة اسنانه السيئه . وتجري الابحاث في الوقت الحاضر في كل اقطار العالم خصوصا في امريكا واروبا لمعرفة اسباب امراض كثيره لم يزل سببها مجهولا وقد اتضح من تلك المباحث ان امراضا كثيره كانت مجهولة السبب وعرف انها مسببه من مرض بالفم . وقد دلني الاختبار الطويل على ان كثيرين من الذين عاجلت اسنانهم او لتهم شفاوا تماما من امراض كانت مجهولة السبب

ولا يمضي علينا يوم الا ونقرأ بالمجلات الطيبه او نسمع من زميل يمثل هذه الحوادث . وسوف اذكر بعض الامراض التي ثبت انها تنتقل بالعدوى من امراض الفم . الرومازم . سوء الهضم . الالم

بالمعدة . نزيف بالمعدة . امراض بالكلية . انيميا الاكزيمة (مرض جلدي) . الفرع . خراج بالاذن . ألم وخراج بالعين . اضطرابات بالمجموع العصبي . تشنجات عند الاطفال . الصداع . حمى مسببة عن خراج بالاسنان . التهاب اللوزتين . التهاب الغدد اللعابية . فقد البصر . وحوادث كثيره انتهت بالموت .

لربما ظن البعض اني ابالغ اذا قلت ان عددا كبيرا من الامراض العضاله مسبب من امراض الفم والاسنان ولكني اؤكد بانني لم اذكر سوى ما شاهدته بنفسي او قرأته في المجلات الطبيه التي لا تذكر الحوادث الا بعد تمحيصها . اما الحوادث التي تراها كل يوم فهي عديده كالرومازم والصداع والهزال وسوء الهضم الخ . ومما لاجدال فيه ان امراض الفم تسبب امراضا عديده في اي عضو من اعضاء الجسم مها كان ذلك العضو بعيداً عن الفم . والاورباويون عموماً والامريكان خصوصاً يهتمون اهتماماً شديداً بعلاج امراض الفم وحفظه نظيفاً ويعلمون اولادهم من الصغر على ذلك ويعتنون اعتناء زائداً بغذاء الحامل ونظافة فمها وعلاج اسنانها ولكني اود لو كان بإمكانني ان اقول ذلك عن الشرقيين عموماً حيث انه لا يوجد اكثر من ٥ ٪ من الشعب بهم بعلاج اسنانه ونظافتها

علاقة الاسنان بالعيون

تسبب أمراض الاسنان أحيانا اضطرابات في العيون ناتجة عن انعكاس الألم من فرع العصب الخامس الخاص بالاسنان الى فرعه الخاص بالعين ومن هذه الاضطرابات احمرار العين (احتقان الملتحمة) وتساقط الدموع واتساع البؤبؤ وضعف تكييف البصر لرؤية الاشياء القريبة كالقراءة والتطريز وما شابهها وضعف دائرة البصر (الحقل البصري) وتوتر العين أي ارتفاع ضغطها الداخلي وتشنج الاجفان

وقد ذكر شميدت أنه امتحن تكييف البصر في عيون ٩٣ مريضاً فوجد أنه اقل ما يتناسب مع عمر المريض في ٧٣ شخصاً من بينهم ووجد ان شفاء الاسنان كان يزيل النقص على الدوام وان هذا النقص قد يكون من جهة السن المريضة فقط وقد يكون من الجهتين وحينئذ يكون أشده في الجهة المقابلة للسن المريضة. وضعف تكييف البصر المسبب عن امراض الاسنان أشد عند الشبان لان مدى تكييف بصرهم اكبر ولقد قال شميدت ان هذا النقص كان يبلغ عند ٢٧ شاباً مريضاً باسنانهم درجة عظمى (٥ ديوترات أو أكثر) ولكن المريض قلما يشعر بذلك . اما اشتداد توتر العين المسبب من امراض الاسنان فقد تنتج عنه الغلوكوما او المائية الزرقاء خصوصاً اذا كان المريض متقدماً في العمر وانتشار الألم من العين الى الاسنان

وبالعكس من الاسنان الى العين كثير الحدوث ففي الالتهابات القرنية
 (أي الطبقة الخارجية من سواد العين) وفي الالتهابات القرنية
 الهلالية وكلاهما من امراض العين المؤلمة يمتد الألم الى اعصاب الاسنان
 وبالعكس تزيد آلام الاسنان حساسة العين وتسبب صداعا في العظام
 المحيطة بها (أي الحجاج)

وقد تسبب أمراض الاسنان تشنج العضلة المحيطة الجفنية أو
 انقباضها انقباضات متوالية وتمتد أحيانا هذه الانقباضات الى عضلات
 الوجه وتزول بعد خلع الضرس المنخور

ويتسبب أحيانا عن أمراض الاسنان ضعف البصر وضعف
 الحقل البصري أي دائرة البصر أو يضيق الحقل البصري وتبقى
 الحدة البصرية جيدة وتزول هذه الاعراض سريعا بعد زوال العلة
 المسببة لها

أما حوادث فقد البصر تلك الحوادث التي زعموا أنها تنتج عن
 أمراض الاسنان من غير ظهور مرض في العين فمن المرجح أنها
 مسببة عن الهستيريا الناتجة عن ألم الاسنان
 وكل أمراض العين التي ذكرتها في ما تقدم تنتج عن انعكاس
 الألم من الاسنان إليها . ولكن كثيراً من علل العين الناتجة عن
 أمراض الاسنان ذات أصل تعفني

فالسن المسوس أو المنخور قد يحدث خراجا والتهابا جيبيا عفنا
 في الجيب الفكي وهذا يحدث أحيانا التهابا قرحيا صديديا أو غلفموني

بالعين . وقد شاهدوا بعض الاعراض التسممية في عدد من أمراض الاسنان المصاحبة بالتهاب الجيب أو الغير مصاحبة به كشلل التكيف أيضاً وكالحول الناتج عن شلل العصب السادس وكالتهاب العصب البصري وكانت هذه الامراض تظهر بعد خلع ضرس منخور وتسبب أمراض الاسنان العفنة أحيانا خراجات في الحجاج بواسطة الاوعية الدموية والجيوب أو بغير واسطتها كخراجات التي يحدثها امتداد التهاب السمحاق (غلاف العظام) او التي تحدثها الحمرء المسببة عن خلع ضرس . وقد يتأني عن خراجات الحجاج هذه التهاب في العصب البصري ينتهي في كثير من الاحوال بضمور العصب وفقد البصر

وذكر بعض المؤلفين عدداً من خراجات الاجفان وخصوصاً خراجات الجفن الاسفل الناتجة عن أمراض الاسنان وفي حادثة منها سبب خلع ضرس منخور غلقموني الاجفان وخراجات في الحجاج أدى الى التهاب الدماغ والوفاة

علاقة الاسنان بامرض الاذن والحلق (الزور) والجيب الفكي

من عهد بعيد عرف الاطباء ان بعض الامراض التي تعترى
الجسم مسببة عن اسنان مريضه ولكن من عهد قريب فقط كثر
البحث في علاقة الفم بالجسم والامراض التي تتسبب عن امراض
الاسنان . وقد صار في حكم المقرر ان امراض الفم تؤثر على كل
عضو من اعضاء الجسم .

نظرا لقرب الفم من الزور والاذن في ظروف كثيره تنتقل
العدوى من الفم وتسبب امراضا في الزور وتنتقل للاذن عن طريق
قناة استاكيوس فتحدث التهابات فتقيحات فتقوب وربما حصل
مضاعفات دماغية تؤدي بحياة المريض . حدثني صديقي الدكتور
حسن بك شاهين الاختصاصي المشهور لامراض الزور والاذن بانه
حضر لعيادته مريض يشكي من اذنيه وكانت الاذنان ترشحان
مادة صديديه ولما فحص المريض لم يجد اي مرض في اذنيه ولما
فحص فم المريض وجده بحالة سيئة فاشار عليه بزيارة طبيب الاسنان
وبعد مضي سنتين على تلك الحادثة رجع نفس المريض الى الدكتور
شاهين وكان لا يزال يشكو من نفس العلة لانه لم يتبع نصيحة الدكتور
في معالجة فمه . ومع انه في مدة السنتين تعالج عند جملة اطباء لم ينل

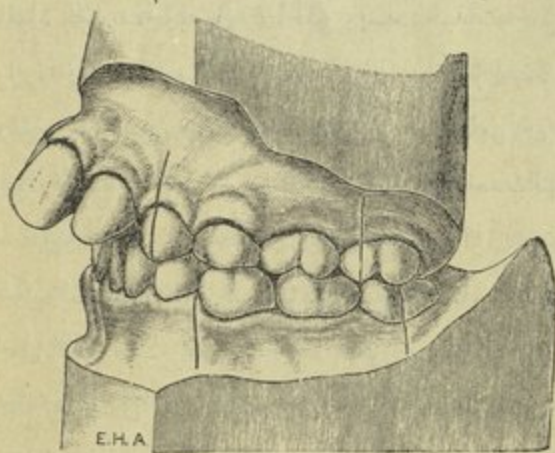
الشفاء فعاد الدكتور والح عليه بان يعالج فيه ولم يمر اسبوعان على هذه المعالجة حتى شفيت اذناه ولم يعاوده المرض . وختم الدكتور كلامه بان الحادته هي واحده من مئات

الالتهاب كثيرا ما امتد من الفم الى الحلق ومنها للحنجرة فالرئه ولو عالج المريض فيه لوفر عن نفسه شدة الالم وطويل العذاب او تخلص من علة مزمنة رافقه طول حياته واحيانا كثيرة يتصل من الجذور العفنة بالحليب الفكي (الحليب الفكي هو عبارة عن مجوف بشكرا عليه صغيره كاثنة بالفك الاعلى فوق الاضراس وهو يساعد على تكوين الصوت ووظيفته كوظيفة فضاء العود) ويمتلى الحليب الفكي بالمواد الصديديه ويسيل على الحلق ويسبب التهابات بالحلق والحنجرة والرئه ويدخل المعده ويسبب امراضا بها كسوء الهضم والديسبسيا وتؤثر على العين والاذن ولا تشفى كل هذه الامراض الا بعلاج الفم واولا . يمتص الجسم من سم (تكسين) الاسنان فيحدث التهابات بالغدد اللعابية وتحدث خراجا وربما اختارت لها مركزا لتتدرن او خزانا للمكروبات يمتص منها الجسم فتؤدي جميع الاعضاء معها بعدت عن اصل الداء . وكثيرا ما نرى اناسا يشكون من الم باذانهم وبعد فحصها يجد الطبيب ان الاذن سليمة وان السبب ناتج من مرض في الاسنان ويزول الالم بعد علاج الفم . وليس من السهل على الدوام معرفة موضع الداء وسبب المرض لانه احيانا كثيره يكون سبب المرض غير ظاهر ويقضى العنور عليه بحيث يطويل ودقيق ومعاونة الاشعة

والمعمل الكيماوي والبكتريولوجي واستعمال اللعاب الكهربائي المخصصة لذلك . ذكر الدكتور جرين وهو من اشهر الاخصائيين لامراض الزور والاذن بان ٧٥٪ من امراض الحيب الفكي مسببه عن انتشار العقونه من جزور عفته الى الحيب الفكي لان الحاجز ما بين الجزور والحيب رقيق جداً .

تعديل الاسنان

الفم والاسنان هي من الاعضاء البارزة في الوجه ولها تأثير كبير على جماله وكثيرا ما نرى الشعراء يتغزلون بالفم والاسنان الجميلة .



شكل « ٧ »

الاسنان الامامية العليا بارزة - نتيجة مس الاصبع وقت النوم

لاسباب كثيرة اذ كر اهمها كالتنفس من الفم وعض الاصبع واللسان .

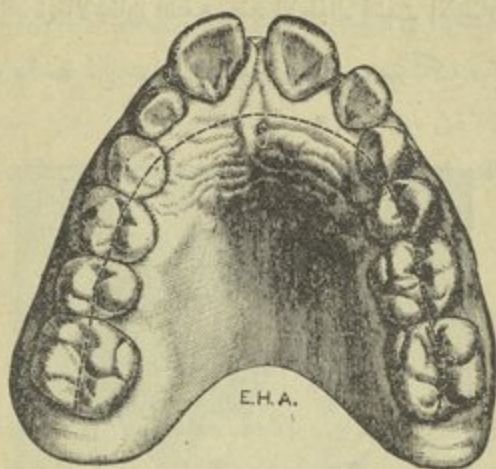
او تأخير تبديل الاسنان اللبنية عند الاطفال فتثبت الاسنان الثابتة
خارجة او داخلية عن موقعها الطبيعي او تكون متراكبة فوق بعضها



شكل « ٨ »

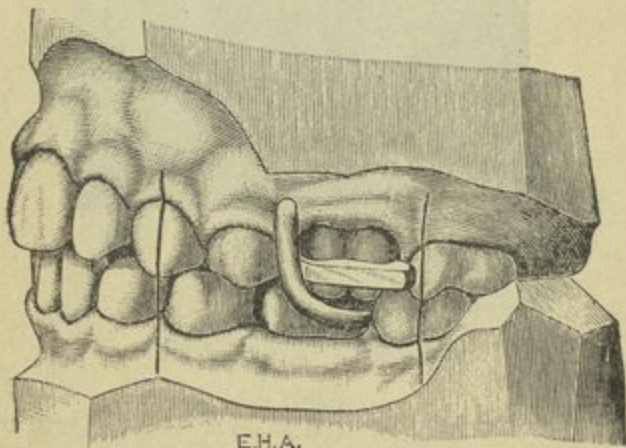
صورة صاحب شكل ٧ قبل التعديل

البعض لضيق المحل . وعدم انتظام الاسنان يسبب تشوها بالوجه .
وهذا التشويه عند البنات خصوصا يكون احيانا سيئا لعدم اقبال



شكل « ٩ »

الفك الاعلى لشكل ٧ يتضح من الحظ مقدار خروج الاسنان عن محلها الطبيعي



E.H.A.

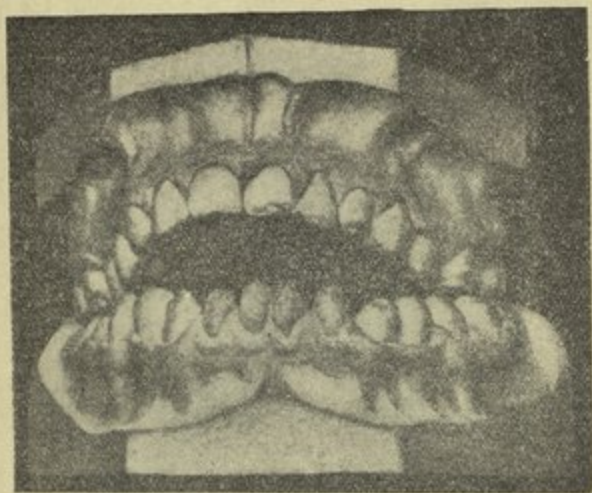
شكل « ١٠ » صورة الفك لشكل ٧ بعد اصلاحه

الشبان على الزواج منهم وعلاوة على التشويه تفقد الاسنان كثيراً من قوة المضغ اذا كانت غير مرتكرة على بعضها كما يجب وتؤثر على

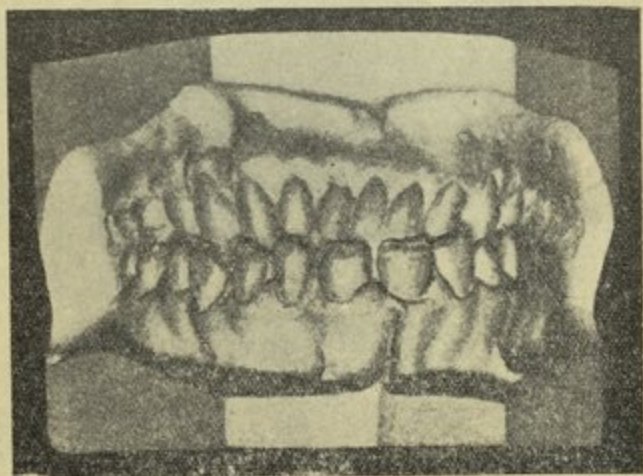


شكل « ١١ »
سورة صاحب شكل ٧ بعد تعديل الاسنان

النطق ويصعب حفظها نظيفة وتكون عرضه للتسوس . وقد اتضح لي من ممارستي الطويلة اصناعة طب الاسنان ان قليلا من



شكل «١٣» - شكل الاسنان قبل التعديل مفتوحة عن بعضها نتيجة مص اللسان



شكل «١٣» - شكل الاسنان المرسومة اعلام بعد التعديل



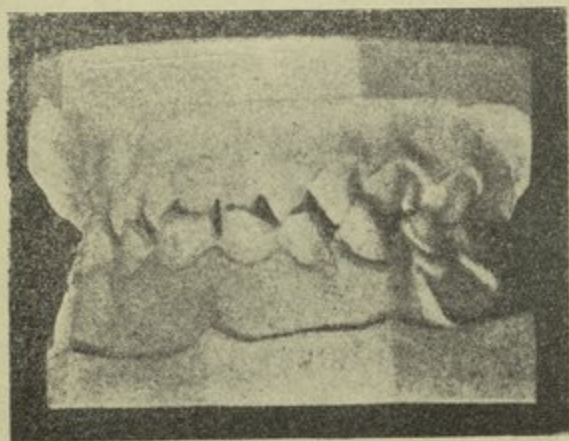
شكل « ١٤ » - صورة فك أعلا لشاب في الرابعة عشرة قبل التعديل وبعده
ويتضح من الرسم اتساع الفك ووضع الاسنان



شكل « ١٥ » قبل التعديل حادثة بروز الاسنان الامامية العليا مع دخول السفلى



شكل «١٦» - شكل الاسنان الجبهي المرسومة في شكل ١٥ بعد التعديل



شكل «١٧» - الشكل الامامي لرسم ١٥ بعد التعديل

الناس حتى بين المتعلمين يعرفون انه يمكن اصلاح هذا العيب ورد
الاسنان الى موضعها الطبيعي من دون الالتجاء الى الخلع الا ما ندر
بخلع سن او ضرس لضيق المحل .



شكل «١٨» - صورة صاحب شكل ١٥ قبل التعديل

الوقت المناسب لتعديل الاسنان قبل ان يقسو عظم الفك وذلك
ما بين السنة الثامنة والسادسة عشرة من العمر واذا تأخرت العملية

لما بعد ذلك تكون العملية اصعب وتستغرق وقتاً أطول . فمن واجب الوالدين اذا لحظوا اي اعوجاج في نظام اسنان اولادهم بان



شكل «١٩» - صورة صاحب شكل ١٥ بعد التعديل

يسرعوا لاستشارة الطبيب الاختصاصي بذلك والاهمال بامر كهذا يعد ذنباً لا يغتفر .

حشو الاسنان

لا يزال عدد غير قليل من الناس يعتقد ان حشو الاسنان لا فائدة منه و لذلك يفضلون خلع الاسنان المسوسة على حشوها كما انه يوجد بعض اشخاص يطلبون منا ان نحشو لهم بعض اضراس لا فائدة منها مع اتنا نفهمهم ان وجودها بالفم مضر وما سبب ذلك على الغالب الا الخوف من الخلع . ولا ريب في ان حشو الاضراس قد اطال عمر مئات الملايين من الاسنان المسوسة ولولا الحشو لوجب خلعها اما اذا كان احيانا الضرس يؤلم بعد الحشو او يسقط الحشو او يكسر الضرس فهذا لعيب بالحشو . العيب اما ان يكون من طريقة العمل او من نوع الاسنان . لان عملية الحشو ليست سهلة كما يعتقد البعض فضلا عن انه يوجد اسنان كثيره تنقب بسهولة . واعدنر بعض الناس اذا خامرهم الاعتقاد بان الحشو لا فائدة منه لان مصر هي البلد الوحيد الراقي في العالم الذي نجد فيه ما لا يقل عن ٤٠٠ شخص يتعاطون صناعة طب الاسنان وكل ما يعرفونه من هذه الصناعة يختص بالقسم الميكانيكي فقط فنذ بضع سنوات كان عندي ولد يشتغل مساعد عامل اسنان براتب جنبيين في الشهر ثم اتقل واشتغل مع طيب اخر كعامل ثم قابلني في يوم من الايام وقال لي انه استحصل على رخصه من الصحة واصبح طيب اسنان

وبلغني مؤخراً انه اشترى او تومويل (يا بخته) فن ابن مثل هؤلاء
 ان يعرفو شيئاً عن امراض الاسنان والفم وكم يحدث من الحوادث
 التي يؤسف لها كل يوم من جراء عمل هؤلاء المتطفلين . يقسم نخر
 أو تسويس الاسنان الى اربعة درجات (١) الخرق وهو لا يتجاوز عاج
 الاسنان (٢) حيناً يتسع الخرق ويبلغ عظم السن (٣) حيناً يتلف
 عظم السن وينكشف العصب (٤) نتيجة التسويس بموت العصب ويتعفن
 ولذا فان كل انسان اهم بنظافة فمه والكشف على اسنانه من وقت
 لآخر لما اقتضى الامر للموت الاعصاب او خلع الاضراس الا ماندر
 ويعتقد البعض ان عملية حشو الاسنان سهلة وتقتصر على نقر الضرس
 ورصه بمواد الحشو والحقيقه انها عملية دقيقة جداً خصوصاً في الحالات
 المتقدمه واذالم تستوفى الشروط الكافيه تكون لا قيمة لها .
 (١) اذا كان الخرق بسيطاً لا يتجاوز عاج السن يجب ان ينظف الخرق
 من العظم المسوس وجعل كل حروف الخرق ملساء ليس بها تعاريج
 واتقاء نوع الحشو الذي يوافق حاله ورصه رصاً جامداً حتى يلاصق
 جوانب الخرق تماماً ولا يبقى أي فضاء ما بين الحشو . وجدران
 الخرق والا دحات الفضلات والمكروبات وسرى التسويس تحت الحشو .
 أما التسويس من الدرجة الثانيه الذي يمتد الى عظم السن ولكن
 لا يتصل بالعصب فيجب الحذر منه بالتنظيف خوفاً من كشف العصب
 بدون ضروره وحصول ألم لا مبرر له . وشروط تجهيز الخرق
 وحشوه كالدرجه الاولى . اما الدرجه التي يمتد التسويس فيها من
 الخرق الى العصب ويصبح مؤلماً جداً من اللبس والماء البارد ففي هذه

الحالات يجب تمويت العصب وعلاج الجزور واما التسويس من الدرجة الرابعة فيكون العصب ميتاً وغالباً متعفنأ وإذا لم يتدارك ينتهي بتكوين خراج . ففي هذه الدرجة من التسويس كما في الثالثه يلزم قح الجزور وتوسيتها وتطهيرها وماءؤها وذهب كل النعب عبثاً ولا يمضي وقت طويل حتى يكون الضرس سبب تعب و ألم الاضراس الحقيقي والمضاعفات التي تنتج عنها يتبدى بعد موت العصب . اما الحشو بالدرجة الاولى والثانية فع قليل من الاعتناء يمكن اتقان العمل . اما في الدرجتين الاخيرتين فهي عمليه من ادق العمليات بالنم الادوات التي تستعمل للحشو يجب ان تكون من اجود نوع والا فكل عمل يكون على غير فائدة ويتسبب عنه ضرر - اضرب لذلك مثلاً عن الحشو الاكثر استعمالاً والمعروف عند العموم بالبلاطين والحقيقه لا يحتوي على شيء من البلاطين بل هو مزيج من عدة معادن والفضه هي الجزء الاكبر . واسم بلاطين قدخامه عليه بعض الدجالين من باب التشويق للزبائن اما الاسم الحقيقي فهو الملقأ او كما يلقب بالافرنسيه املمجم ويجب ان تكون جميع المعادن التي تتركب منها الملقأ نقيه كماويانيا نسبتها الى بعضها بعض متعادله ثانياً طريقة صنعها . لانه من شروط الملقأ ان يحافظ على لونها بان لا تتمدد ولا تتكسح مع الزمن . لانها اذا تغير لونها بانت قبيحه واذا تمددت فلقت الضرس واذا انكسحت يصبح ما بين الحشو وجدار الحرق فضاء تدخله الفضلات ويعود التسويس ويمتد تحت الحشو . وما ينطبق على هذا النوع ينطبق على باقي الانواع .

الفم الابخر

الفم الابخر او ذو الرائحة الكريهة يدل على حالة مرضية .
 والاعتقاد السائد عند الناس هو ان الرائحة مصدرها الفم . والحقيقة
 هي ان الفم قد يكون مصدرها في بعض الاحيان . وسبب ذلك
 الاضراس العفنة او اللثة المريضة او الاسنان الذهبية والكباري
 السيئة التركيب او الحشوه التي تكون بارزة عن اطراف الخرق
 المحشي فتجتمع عند الحشوة الفضلات وتتعفن . ولكن كثيراً ما
 يكون مصدر هذه الرائحة خارجاً عن الفم وسببه احد الامراض
 الآتية الزور او الالتهاب والامعاء او المعدة والكبد و**احياناً** من مؤخر
 اللسان وبما ان الرائحة الكريهة دائماً تدل على حالة مرضية او
 غير طبيعية فيجب الاسراع في استشارة الطبيب . وكم من الناس
 عاشوا تعساء لاصابتهم بهذا الداء وكم من حوادث نفور وطلاق
 تسببت عن الفم الابخر . وهنالك تراكيب كثيرة تفيد وتلطف الحالة
 كثيراً ويحب على من كان مصاباً بهذا الداء ان لا يهمل امره والا
 يفر منه الاهل والاصحاب

أشعة X

كمدساعد لتشخيص الامراض

يؤكد مايو ورزنو وهرتزل وكثيرون غيرهم بان لامراض الفم علاقة كبيرة بامراض الجسم . ويذكرون امراضاً عديدة تسببت او ساء حالها من حالات الفم السيئة . في ظروف كثيرة يصعب جدا او يستحيل التثبت من بعض اعراض مرضية تكون كاملة داخل الفكين وغني عن البيان انه في مثل هذه الحالات ليس لنا معين الا اشعة X واذا استعملت الاشعة بيد خبير اتت بفائدة عظيمة لانها تظهر اسباب المرض التي لا ترى بالعين المجردة لعدم وجود اعراض خارجية تدل عليها ولولا الاشعة لاستحال معرفتها لانه احيانا كثيرة تظهر الاسنان سليمة من الظاهر وتكون جزورها مريضة وحيانا يكون موقع التسويس مستتراً او تكون بعض الجزور غارزة داخل الفك او عظم مسوس او اسنان محشوره ولم تقوى على البروز وهذه الحالات قد تولد آلاماً شديدة او يتسبب منها امتصاص المواد العنقنة التي تسري مع الدم وتسبب امراضاً مختلفة . كل يوم تقريباً نرى اضراس ظاهرها سليم ولكن بعد عمل الصورة بالاشعة او خلعتها يظهر ان بها اكياس مادة ولو انها على الغالب لا تسبب اية اعراض موضعية ولكن امتصاص المادة يسبب امراضاً مزاجية .

للاشعة فوائد اخرى في كشف امراض الفم كظهار حصوات قنوات
 لللعاب واورام الفك البسيطة والحبيثة وورم عظم الفك هذا عدا
 اظهار حالات التهاب العظام والتسويس والكسور
 ثم للاشعة فائدة عظيمة لاظهار اضرار العقل الخبوة والذي
 يتعذر ظهورها لضيق المحل او لحالات مرضية اخرى . وهذه
 الاضرار احيانا تحدث اضطراراً بشديداً بالجهاز العصبي وقد يتسبب
 عن ذلك الجنون ففي كل الحالات التي يشتبها يجب اخذ الصور
 بالاشعة اذ بدون ذلك لا يمكن معرفة الحقيقة . ان استعمال اشعة X
 ليس بالامر السهل وعلاوة على جودة العدة يلزم الدرس والاختبار
 الطويل واذ كراني لما اسست عيادتي الجديدة صممت على مشرتى
 اشعة X وقد استشرت صديقي الدكتور علي باشا ابراهيم فقال لي
 لا تشتري لان الاختصاصيين اقدر منك على عمل الصور وقرائنها
 ولذلك افضل ان ارسل كل زبائني الى اختصاصيي اثق به . وقبل ان
 اختم مقالتي عن فائدة اشعة X اقول ان اكتشافها كان نعمة على
 البشرية اذ سهلت علينا حل بعض الرموز وساعدتنا على معالجة
 حالات لولاها لما كنا نستطيع شفاءها . واثباتاً لقولي اذكر
 حادثة سيدة كانت تشكو من ألم باللكلى منذ ١٨ سنة ولما فحصت
 باشعة X اتضح وجود حصوة بلغ وزنها مقدار ٩٠ جرام وهذه
 المريضة المسكينة طالجاها اكثر من ٤٠ طيبياً ولم تستفد من العلاج
 حتى ألهم الله احد الاطباء وأشار عليها بعمل صور لللكلى وهذه
 حادثة من الوف .

مضار المضغ على جهة واحدة

من المعلوم عند الناس ان كل عضو بالجسم يهمل او يبطل استعماله بضعف والعضو الذي يستعمل باعتدال يقوى وهذه القاعدة تنطبق على الفكين . ولاسباب عديدة كالم الاسنان او نقص في الاسنان او كمادة نرى اشخاصاً عديدين دائماً يمضغون على جهة واحدة . اما مضار هذه العادة فمديدة (اولاً) الجهة التي لا تمضغ الطعام يكثر تجمع الرواسب او الاملاح الجيرية على الاسنان لان احتكاك الاسنان بالطعام يزيد عنها الرواسب . (ثانياً) الاسنان التي لا تمضغ تضعف مع الوقت ويأتي يوم يصعب عليها المضغ (ثالثاً) عضلات الحنك تضمر او تضعف من قلة العمل بينما عضل الحنك الآخر يزيد حجمه فتكون النتيجة بان يحصل تشويه بشكل الوجه وفي الحالات المزمنة يظهر شكل الوجه كأنه مصاب بشلل .

ثم يوجد سبب آخر يؤثر على شكل الوجه وهي عادة النوم على جهة واحدة مدة طويلة وكل من اشتغل في فن التصوير والبحث يلاحظ انه كلما يوجد بين الناس من كان شكل وجهه متساوياً من الناحيتين فعلى كل ام همها صحة وجمال اولادها ان تلاحظ هذه المسائل البسيطة .

قطع الخيط وتكسير الاشياء الصلبة بالاسنان

لا اكون مخطئاً كثيراً اذا قلت ان عادة قطع الخيط بالاسنان متبعة عند معظم السيدات اللواتي يتعاطين الخياطة وهذه عادة سيئة جدا تيجتها ان حروف الاسنان تنفتت وتصبح مسننه مثل المنشار وعرضه للكسر وقد شاهدت عدة سيدات اسنانهم جميلة ولكنها مشوهة من قطع الخيط . ثم يوجد اناس كثيرون يفاخرون بانهم يقدرون ان يكسروا الجوز واللوز وان يخلعوا مسامير او يرفعوا اثقالا باسنانهم وانا قد شاهدت بعض اشخاص على المرشح يرفعون اثقالا هائلة باسنانهم . ومما لا اشك به انه يوجد بعض افراد عندهم اسنان قوية وفكان قويان جدا ولكن لا انصح احداً مهما كانت اسنانه او فكاه قويان ان يستعمل اسنانه لرفع الاثقال او لتكسير الاشياء الصلبة . اما المضار التي تنتج عن ذلك فهي (١) التهاب الغشاء السني (الذي يكسو الجذور) ويسبب الماء شديداً ويدوم احيانا وقتاً طويلا و احيانا ينتهي بموت العصب وتكوين خراجيج (٢) كسر سن او اكثر (٣) خلع بعض الاسنان . وعلى الوالدين ان يعلموا اولادهم من الصغر على كيفية الاعتناء بالاسنان و بان لا يكسروا اشياء صلبة وعن الالم الذي يتسبب عن استعمال الاسنان لكسر الاشياء الصلبة . و بان يمضغوا الطعام جيدا حتي يسهل هضمه . ويصير طعمه الذ

سرطان الفم وطبيب الاسنان

قد اتضح من الاحصاء عن الموت من مرض السرطان بان ٥٪ من المتوفين ماتوا من سرطان الفم واكثر ظهور المرض يكون بالشفة واللسان وسقف الحلق والزور. ان هذا المرض الفظيع يمكن شفاؤه لو عرف امره عند بداية المرض وبما ان الفم سهل الكشف عليه ومعرفة اذا كان يوجد اية حالات غير طبيعية فيه فيجب على كل طبيب اسنان متى اشبه باية حالة ان يحيل مريضه الى الاختصاصي باسرع ما يمكن. ولا يزال مرض السرطان لغاية يومنا هذا مجهول السبب ولكن ما لا شك فيه بانه لظهور المرض يجب ان يكون عند المصاب الاستعداد الطبيعي وثانياً من سبب مهيج اما سرطان الفم فاسبابه المهيجة تكون مسببة اما عن جزور اسنان او اسنان اصطناعية ان كانت من ذهب او خلافة لها حروف حادة او خشنة تحتك بالشفة او الحنك او اللسان. ومن الاسف ان مرض السرطان لا يكون مؤلماً في بدايته وهو افضل وقت لعلاجه ولكن متى ابتداء الالم غالباً يكون قد فات الوقت الذي يفيد فيه العلاج. والفم من النقط المشجعة لنمو السرطان وجميعات مقاومة السرطان تلتجى الى اطباء الاسنان لمساعدتهم في اكتشاف المرض في البداية حين يسهل علاجه وشفائه. ويعتقد الكثيرون بان الافراط في التدخين من الاسباب المهيجة

اهمية المباحث الكيماوية والبكتريولوجية في تشخيص الامراض

كانت من عادة الاطباء والجراحين ان يعتمدوا في تشخيص الامراض على ما توحى اليهم حواسهم وما يستوحونه من علمهم ولكن هذه الحواس معها بلغ من دقتها لم تكن كافية ان تعطى فكرة صحيحة دقيقة عما يجري داخل الجسم البشري خصوصا بعد ان اتسعت معلوماتنا الطبية وتشعبت فروع الطب واصبح الطبيب والمريض يرغبان في الوصول الى تحديد طبيعة المرض ومداه وعواقبه فن العث مثلا ان نعتمد على اللمس والاذن وحدهما في تشخيص امراض الامعاء بأنواعها الكثيرة او نكتفي ببحت المريض بحواسنا الخمس لنعرف هل يتحمل صدمه عملية كبرى في الكلى او الكبد او نقول لكل من يظهر في بوله سكرًا انك مصاب بداء السكر (الدايبيطس) ولهذا اصبحت المباحث الكيماوية والبكتريولوجية على افرازات الجسم من اهم العوامل في تشخيص الامراض بل وفي البحث عن سيرها تقدما او تأخرا .

لا اعتقد انه يوجد اطباء لا يستجدون بالمعمل في احوال كثيرة مثل بحث تكافؤ الكلى بالكشف على الدم والبول وبحث

الدم في حالات الزهري الوراثي والحُفّي والأمراض العصبية الناشئة منه وبحث افرازات الامعاء لانواع الدسنتاريا والتهابات القولون وبحث افراز الحلق للدفتيريا وبحث البصاق للدرن وبحث القطاعات لمعرفة انواع الاورام . ناهيك عن بحث الدم وغيرها لتحديد نوع الحُفّتات الكثيرة الاشكال الموجودة في بلادنا والتي لم تعرف طبيعة اكثرها الا بمساعدة المعامل . فكل ما يصرف من وقت وجهود في هذه البحوث يوفر على الطبيب حيرته وعلى المريض كثيرا من الآلام النفسية والجسمية . ولا تشذ امراض الاسنان واللثة عن غيرها في احتياجها للمعمل لينير ظلمتها فكما ان هذه الامراض قد تكون سببا مباشرا في ايجاد امراض بالمعدة او بغيرها كذلك قد تكون هي جزء من حالة مرضية عامة كوجود انيميا شديدة او مرض السكر او قد تكون نتيجة لحالة زهرية او لتغير في قوة افراز الكلى . ثم هناك التهاب اللثة الصديدي (البيوريا) الذي يتسبب من انواع مختلفة من الجراثيم لا يكشف عن طبيعتها ونوعها الا بتحليل المادة .

في كل هذه الاحوال كما في غيرها لا بد من تحليل الدم والبول او الافراز لتحديد نوع المرض اذ لا بد من علاج المرض العام قبل أن يأمل الانسان في الشفاء الموضعي في الاسنان او اللثة هذه هي الطريقة العملية المثلى .

الاسنان الاصطناعية

الاسنان الاصطناعية هي التي تتركب في الفم عوضاً عن الاسنان المخلوعة . ومتى خلع بعض الاسنان يجب تركيب خلافتها باقرب وقت ممكن وان ترك محامها خالياً زمناً طويلاً مالت الاسنان على بعضها وطالت الاسنان المقابلة لها بالفك المقابل . وتنفرد الجهة الخالية من الاسنان مزية المضغ لان الاسنان لا تعود تطبق على بعضها البعض ويختلف شكها عن الجهة المقابلة لها فيشوه جمال الوجه . زد على ذلك انه متى مالت الاسنان الى جهة صعب معها تركيب اسنان اصطناعية فيتعب الطيب والمريض معا . والاسنان الاصطناعية تعمل على نوعين الثابتة والمتحركة اما الثانية فتعمل من الذهب او البلاتين واحيانا يضاف اليها البورساين وفي هذه السنين كثر استعمال الاسنان الذهبية سواء كان لها ضرورة ام لا . والاسنان الاصطناعية هي نعمة من نعم الله على البشر متى كانت متقنة الصنع لانها تقوم بكل وظائف الاسنان الطبيعية وهي العضو الوحيد بالجسم الذي يعوض عنه اصطناعياً ويقوم بكل وظيفته الطبيعية ولكنها تكون نعمة اذا لم تكن مستوفيه الشروط . واعم شروطها ان تكون محكمة الوضع (٢) ان تقوم بوظيفة المضغ تماماً وبسهولة (٣) سهلة التنظيف (٤) بان لا يوجد بها حروف حادة تحتك باللسان والشفة (٥) بان يكون الضغط عليها متساوياً لانه لو زاد الضغط في نقطة في نقطة

اخرى التهمت اللثة وسيبت الماء (٦) يجب ان يكون شكلها على قدر الامكان مقارباً للطبيعي .

اما المنحركة منها فتعمل من اسنان بورسلين تتركب على قاعدة من الذهب او الكاوتشوك ثم يوجد مواد اخرى تستعمل كقاعدة ولكن الذهب والكاوتشوك افضلها . وشروطها كمشروط الاسنان الثابتة وحين وجود مشابك ذهب للاسنان يجب الاعتناء الزايد في تركيبها حتى لا تؤذي عاج الاسنان او تضغط على اللثة او تحتك بالشفة او بالخد . ونقص عدد الاسنان يضعف قوة المضغ والنطق ولو نقص عدد الاسنان من ناحية واحدة واهمل امرها لامتنع الانسان عن استعمال تلك الشفة ومع الوقت تضعف الاسنان المقابلة وتطول وتضعف عضلات الخد وبصغر الخد ويشوه شكل الوجه .
 بينما الشفة الثانية يزيد عليها المضغ ويزيد عضل الخد بالحجم . ومن ذلك تظهر اهمية تركيب الاسنان الاصطناعية التي تقوم بوظيفة المضغ والنطق وحفظ الاسنان المقابلة للمخلوعه وجمال الوجه . اما المواد التي تتركب منها الاسنان الاصطناعية فيجب ان تكون من احسن صنف حتى تأتي بالفائدة المطلوبة .

امراض كانت مجهولة السبب وعرف انها مسببة عن مرض الفم

لغاية عهد قريب كان يوجد امراض كثيرة (ولا يزال هنالك بعض الامراض) اسبابها مجهولة وقد اتضح اخيرا ان سبب معظم هذه الامراض ان لم يكن كلها نائجاً اما عن مرض بالفم او بازور او بالامعاء . ولقد سبق ان نشرت مقالة في المقتطف بهذا المعنى سنة ١٦ عاجلت فيها جملة حوادث وقرأت بالمجلات الطبية عن حوادث من هذا القبيل اذكر بعضها لعله يأتي ببعض الفائدة للقراء (١) دخل مستشفى سنت لوك بلندن ٣٥ مريضا في اوقات مختلفة في حالة عصبية اشبه بالجنون وبعد البحث والتجري لم يتوصل الباحثون الى معرفة الاسباب المرضية واخيرا خطر لبال الطيب المعالج ان يصور اسنان المرضى بالاشعة وقد اتضح من الصور ان في كل تلك الحوادث لم يثبت احد اضرار العقل وبقي مدفونا داخل عظم الفك ضاغطا على العصب السني وتسبب من جراء ذلك تهيج مستمر بالعصب من دون ألم . وذلك كان سبب الحوادث المذكورة ولما ضاعت تلك الاضرار المدفونة زال السبب وشفيت جميع الحوادث .

(٢) حضر لعيادة طبيب اخصائي بالامراض الجلدية مريض يشكي من سقوط شعر من رأسه بشكل يقع مستديرة بحجم الغرش

وقد تعالج مدة طويلة عند جملة اطباء ولم ينل الشفاء وبعد بحث المريض ومراجعة تذاكر الادوية المختلفة التي استعملها حار الطيب في امره وأخيراً كشف على اسنان المريض فظهر له ان فيه كان في حالة سيئة فاشار عليه باستشارة طيب اسنان وعندما تحسنت حالة فيه نبت الشعر برأسه ولم تعاوده العلة .

(٣) روت احدى المجالات الطبية الاميركية حادثة آتته في ريعان الشباب شكت يوماً من ألم يبتدي بمخضرم يدها اليمنى ويتصل بالـ الكنتف وقد استمرت تحت العلاج مدة سنة ولم تستفد من العلاج على الاطلاق وفي احد الايام ذهبت لطيب الاسنان لعلاج اسنانها وحالما شفيت اسنانها زال الألم من ذراعها .

(٤) منذ خمس سنوات تقريباً حضر لعيادتي وجيه من القاهرة يناهز السبعين من عمره يشكو الماً في احد اضراسه وبعد الفحص اتضح لي أن اللثة منفصلة عن الجذور بمسافة ١/٢ سنتيمتر تقريباً وقد اصبحت اللثة كجيب حول الجذور يجتمع فيه الفضلات وتتفغن والضرس نفسه كان مقلقلاً فانثرت عليه بخلع الضرس لانه لا يرجي له شفاء فاجابني ان الضرس المه بسيط وافضل ان ابقيه وبعد مضي بضعة اشهر عادني المريض للمره الثانية وجرى ما بيننا حديث كالاول ورفض ان يخلع الضرس . وبعد ذلك بمدة وجيزة اصاب بحالة معدية غريبة حار بامرہ الاطباء وقد منعوہ عن تعاطى اي غذاء غير السوائل وصوروا معدته باشعة X وعملوا كل التحاليل المعتادة

ولكن المريض لم يستفد من ذلك وكانت حالته تسوء يوماً عن يوم واستمر على هذه الحالة ٣ اشهر. وفي احد الايام عاوده الم الضرس المعتاد ودعيت لمشاهدته وبعد اخذ ورد قبل ان اخلع له الضرس المريض وفي خلال ثلاثة ايام ابتداء يشعر بتحسين في صحته وبعد مضي اسبوعين حضر لعندي للعيادة ليشكرني واظهر اشفه لانه لم يسمع كلامي من باديء الامر لانه تأكد ان كل ما حصل له كان سببه الضرس المشؤم .

(٥) حوادث سوء الهضم و**احيانا** القى كثيرا ما يكون سببها من امراض الفم ومثل هذه الحوادث كثيرة الحصول . وقد عالجت سيدة منذ بضعة اسابيع فقط وشفيت تماماً بعد العلاج .

(٦) ارسل لي احد اطباء الاخصائيين بالامراض الجلدية مريضاً مصاباً بـ كز نما شديدة ولم ينفعها العلاج الطويل ولما كشفت على فم المريض وجدت عنده بيوريا (مرض باللثة) مزمنة . ولما باشرت علاجه كانت حالة الاكزيما تنمشى مع حالة الفم ولما شفيت اللثة شفيت الاكزيما على اثر ذلك .

(٧) روى لي صديق انجليزي وهو مدير احدى الشركات الكبيرة بالقاهرة انه من مدة اصيب بتعب وهزال وانحطاط بقواه واستمرت حالته بازدياد حتى اجبرته على ترك شغله والسفر لاوربا . وبعد ان استشار جملة اطباء هنا وهناك قرر القرار على ان فمه سبب كل

ما حصل له وعندما انتهى من علاج اسنانه عادت اليه صحته وعاد وزنه الاصلي لانه بسبب مرضه نقص وزنه ١٠ كيلو جرام .

(٨) في احد الايام حضر اعيادتي زبون قديم وكانت تظهر على وجهه علامات التعب والكدر وبلاستفهام عن السبب قال انه منذ ايام لا يذوق النوم وسبب ذلك مرض طفله البالغ من العمر خمسة عشر شهرا . والولد لا يفتقر عن البكاء ليلا ونهارا دقيقة واحدة . وكانت تعريه تشنجات عصبية وحمى وكان والداه قلقين على حياة طفلها . ولما سألته عما اذا كانت اسنان الولد قد نبتت اجاب بالنفي فقالت له احضر الولد بعد الظهر . ولما احضر الولد وجدت اللثة محل القواطع العليا والسفلى ملتهبة جدا ويستدل من ذلك على ان الاسنان غير قادرة على شق اللثة والبروز وضغط الاسنان سبب اضطراب المجموع العصبي والالم والحُمى والتشنجات وبعد ان اجريت اللازم ارتاح الطفل ونام تلك الليلة وزالت الحمى والاعراض الاخرى .

(٩) . مريض عمره ٣٠ سنة وكان قد مضى عليه ستة اشهر وهو يشكو من صداع شديد حرمة لذة النوم والشغل وقد استشار جملة اطباء للعيون والاسنان والزور والامراض الباطنية الخ واستعمل اشكالا والوانا من الادوية ولم يحصل على اي فائدة . ولما فحصته وجدت عنده تعفن في الجيب الفكى ناتج عن ضرر عنف ولما خلعت الضرس وعالجته قليلا زال الالم ولم يشعر به مرة اخرى . والمريض

المذكور ام يكن عنده اي اعراض من الظاهر ولا الم ولا ظهر له ورم على الاطلاق وهذا ما جعل تشخيص المرض صعباً .

(١٠) مريض عمره ٥٠ سنة تقريباً كان مصاباً بناسور في كلا خديه وكلا الناسورين كان على الدوام يفرز مواداً صديديّة وقد مضى عليه ستة اشهر وهو تحت العلاج ولم يحصل على الشفاء ولما فحصته وجدت عنده جزور عقنة كانت السبب وبعد خلعها بخمسة ايام شفى تماماً .

(١١) بينما كنت أعالج احد مفتشي السكة الحديد كانت امرأته جالسة على كرسي بالقرب مني وكانت على الدوام تئن وتناوه ولما سألتها من أي شيء تشكو أجابت بالحرف الواحد (اسكت يادكتور بقى لي أربعة أشهر وأنا أشتغي الموت وكل يوم أروح للحكيم وما استفدتش حاجه) وبعد سؤالها فهمت أنها تشكو وتتعالج لمرض بالرحم وعندها صداع شديد . وعند فحص أسنانها وجدت ان ضرسين من اضراسها انكشفت أعصابها وضررس مصاب بخراج مزمن وبعد علاجها بثلاثة أيام زال الصداع

(١٢) شاب عمره ٣٠ سنة مستخدم بالحكومة كان يشكو من صداع شديد ولما طال أمره أخذ أجازة وأخذ يعالج نفسه عند جملة أطباء وعمل له عملية الحبيب الفكي ولم يستفد قطعياً واضطر الى أن يطلب أجازة مرضيه ثم أجازة بنصف ماهية لانه كان غير قادر على العمل وصار قلقاً على مركزه ولما حضر لعندي وفحصته وجدت عنده

ضرساً محشواً والحشوه قربه جداً من العصب ولما خلت الحشوه ومات العصب زال الألم بعد ذلك بساعات بعد أن قلبي أشده أشهراً طويلاً

(١٣) حضر لعياده استاذي جيمس هنرس بحار أميركي يشكو من ناسور في صدره موقعه ما بين الضلع الثالث والرابع ولم يشف بعلاج طويل وعندما بحث المريض ادخل المسبر في فتحة الناسور فوجد أن المسبر أتجه لتأخية العنق ثم للفك وظهر أن السبب هو من ضرس فيه خراج ولما خلع الضرس شفى الناسور

(١٤) مريض عمره ٤٥ سنة نظره كان سليماً طبيعياً وما بين عشيه وضحاها فقد بصره بالمره في عين واحده

وبالكشف على العين وجدت سايه وليس بها مرض وبعد الكشف على فمه وجد عنده بيوريا وبعد مباشرة علاج البيوريا بأسبوع واحد ابتدأ أن يرى بعينه وبعد مضي شهرين عاد نظره الى حالته الطبيعية

(١٥) مريض في الخامسة والخمسين من العمر فقد استعمال ذراعه بالمره وكل أنواع العلاج لم تغد بالمره وبعد علاج أسنانه بمدة قصيره ابتدأت حالته تتحسن وعاد لحالته الطبيعية .

(١٦) مريض بالخامسة والاربعين فقد استعمال ذراعه ولم يكن بإمكانه سوى تحريك الكف والاصابع فقط وبعد علاج اللثة بثلاثة أسابيع أمكنه ان يرفع ذراعه لفوق رأسه .

(١٧) مريض اصيب بطفح مع تقيح في وجهه وتعالج مده عند
جملة اخصائين ولم يشف وبعد أن خلع عدة أسنان بها أ كياس
صديديه ابتدا عنده التحسين وشفى بوقت قريب

(١٨) مريض في السابعة والاربعين شكامة غير قصيرة. ن الارق
وقضى ليالي عديدة لم يذق في خلالها السكرى ولم ينجع فيه أي دواء
ولما خلع بعض أضراس مريضة شفي تماماً

(١٩) شاب في الثانية والعشرين من العمر اصيب بانقباض عصبي
وفقدان شهية الطعام وفقد كل لذة في الحياة ولما حار في امره الاطباء
صوروا اسنانه فوجدوا عنده ضرساً مصاباً بخراج مزمن وفي
آخر الضرس كيس صديدي وبعد خلع الضرس المذكور شفي
بوقت قريب .

(٢٠) سيدة لاحظت ان نظرها كان يضعف تدريجياً وبسرعة
فاسرعت واستشارت طبيب العيون والعلاج لم يوقف سير المرض اخيراً
خطر على بال طبيب العيون أن يكشف على فمها فوجد فيها في حالة
سيئة وبعد علاج فمها عاد نظرها لحالته الاصلية

نصائح طبيب أسنان

أحب أن أحم رسالتي هذه ببعض نصائح بهم كل انسان ان يعرفها .

- (١) يجب أن تظف الاسنان كل صباح ومساء بفرشة قاسية تستعمل مع بعض الترا كيب التي يوصي بها الطبيب
- (٢) غسل الفم بعد الاكل وخصوصاً قبل النوم (٣) لانجعل آخر طعامك ماكولات حلوه أو معجنات أو شو كولاته واذا كانت آخر شيء أكلته اغسل فك جيداً حتى لا يبق لها أثر (٤) اذا كانت أسنانك سليمة وتعتقد انها نظيفة زر طبيب الاسنان كل سنة مرة أو مرتين لاجل التنظيف والكشف لانه ان ابتداء عندك تسويس ما بين الاسنان لا يظهر أو يؤلم حتى يتسع الخرق وأما اذا كانت عندك أسنان محشوة كثيرة أو كبارى وخلافه فزره مرتين أو ثلاث مرات على الاقل (٥) متى شعرت بأي ألم باسنانك اذا كان ذلك مسبب عن شرب الماء البارد او الساخن او بعد اكل الماء كولات الحلوة او خلافه اسرع بالحال واستشر الطبيب توفر على نفسك تعب و ألم ومصاريف (٦) اذا لاحظت ان اللثة تدمي وقت التنظيف او الفك يلزم زيارة الطبيب لان اللثة السليمة لا تدمي ولونها قرنفلي مايل الى البياض .

(٧) لا تستمر طبيياً الا بعد ان تكون واثقا بمعرفة واماته
وانتبع مشورته مها قال لك لانك تجهل مهنة طب الاسنان وهو
ادري بما هو حسن لك .

(٨) لا تطلب المستحيل من الطبيب ولا تؤثر عليه بالحاحك -
دعه يعمل ما فيه صالحك .

(٩) اذا كان موجودا بفمك اسنان اصطناعية متحركة يلزم
خلعها وتنظيفها اكثر من مرة واحدة في اليوم وخلعها وقت النوم
لان ابقائها نهراً و ليلاً بالفم مضر .

(١٠) في حالة وجود كباري (اسنان ثابتة) بالفم يلزم التفات
خصوصي لنظافتها والا كانت سبباً لأمراض كثيرة ورائحة فم كريهة
على الدوام .

(١١) اذا عرفت من طبيبك بانك مصاب بمرض البيوريا المزمنة
(مرض بالثة يفرز مادة صديدية) فنصحتي لك بان نخاع الاسنان
المصابة قبل ان يتصل المرض بعظم الفك حيث لا يمكن الوصول اليه
وعلاجه والعهة ترافقك الى آخر ايام حياتك وتعتذر بعد خلع باقي
الاسنان تركيب اسنان اصطناعية لعدم وجود الحرف (ridge) الذي
ترتكز عليه .

(١٢) اذا كان احد اولادك عنده اسنان غير منتظمة وخصوصا
البنات يلزم تعديلهما والا تسبب تشويه عظيم بجمال الوجه وتضعف
قوة المضغ .

(١٣) عودوا الاولاد من الصغر على استعمال فرشة الاسنان ونظافة الفم يومياً صباحاً ومساءً .

(١٤) الفرشة يجب ان تكون من اجود نوع شعرها قاسي وحجمها متوسط ومعقمة وبان تحفظ نظيفة وتعلق لكي تنشف لانها اذا كان شعرها رطب يابن ولا تنظف الاسنان اما كيفية استعمالها والتراكيب التي تستعمل معها فاتركها لطيبك ليشرحها لك .

(٥) لا يجوز باي حال من الاحوال حتى للزوج والزوجة استعمال فرشة واحدة بل لسكل فرد فرشة مخصوصة .

(١٦) لا تصدق كل ما تقراء في الاعلانات ولو انه يوجد البعض منها صحيح ولا بالاشخاص الذين يعلنون عن انفسهم وانك ان كنت غنيا او فقيرا زر احسن الاطباء واصدقهم واكثرهم امانة وان كنت متوسطاً او فقيراً تجد دائماً ما بين الاطباء من يرفق بحالك .

KENT'S TOOTH BRUSH (NEW PROPHYLACTIC)

فرشة الاسنان « بروفيلاكتيك » الجديدة هي احدث ما اوجده العلم الحديث حجماً مناسباً لتنظرة الاسنان - شعرها من اجود صنف ولا يسقط - شكلها جميل - ثمنها معتدل - مضمونة التعقيم من الغرفة التجارية البريطانية .

تباع في مخازن ادوية مدور عماد الدين وهليو بوليس . اجزاخانات فاربر قصر النيل . نورتن قصر النيل . عكاوي شبرا . حداد شبرا . خليل ماضي ميدان الاسماعيلية . مخزن ادوية حز بون طنطا . مخزن ادوية غناجه . مخزن ادوية دلار بورت سعيد .

﴿ اللون الاصفر والوساخة تزول حالا بالفرشة ﴾



الاسنان تبيض في ثلاثة ايام

لا موجب لان تكون اسنانك وسخة او عرضه للذسويس او اللثة مريضة . العلم قد اهتدى لازالة ٩٥ ٪ من الاسباب المرضية . ملايين من الميكروبات الموجودة بالفم يمكن ازلتها باستعمال طريقه كولينوس مع الفرشة الجافة . استعمال مقدار ١/٢ قيراط من عجينة كولينوس على فرشة جافة وفي ثلاثة ايام تصبح اسنانك نظيفة بيضاء . عجينة كولينوس هي الوحيدة التي تطهر الفم وتدخل ما بين الاسنان وفي كل خرق وتقلل ملايين الميكروبات في ١٥ ثانية والاسنان الصفراء والوسخة تعود الى حالتها الطبيعية - باشر باستعمال طريقه كولينوس اليوم .



KOLYNOS

معجون الاسنان المطهر

٥١٠١

KENT'S TOOTH BRUSHES

G. B. KENT & SONS Ltd.



فرش « كينت » للاسنان هي احسن فرش شعرها
لا يسقط حجمها مطابق لشكل الاسنان شكلها جميل
ومضمونة معقمة من الغرفة التجارية البريطانية .
فرش بروفيلاكينيك الجربره : هي التي يوصي باستعمالها
معظم اطباء الاسنان .

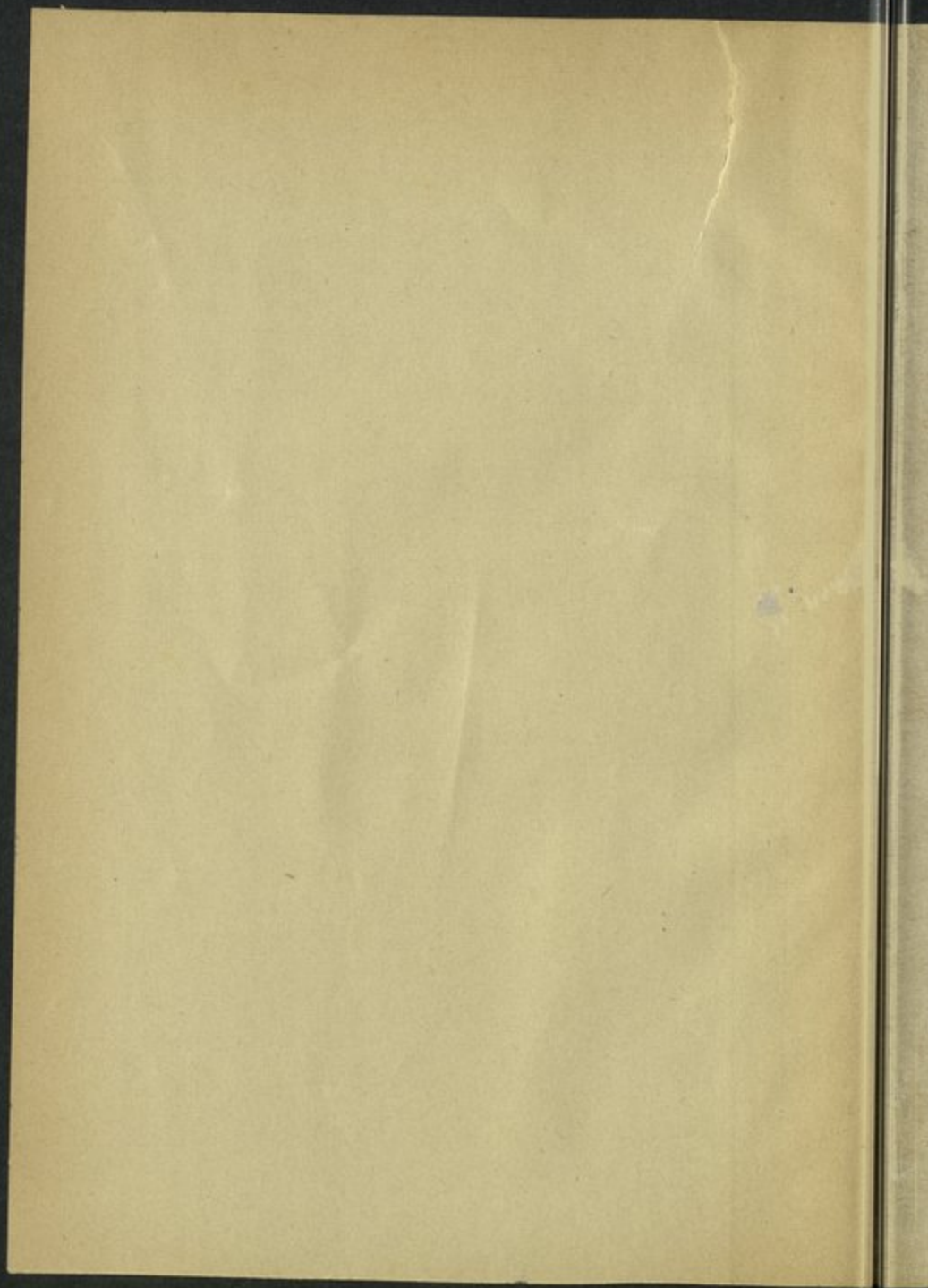
الوكيل فاسكو بمباني : شارع ابو السباع نمرة ١٦

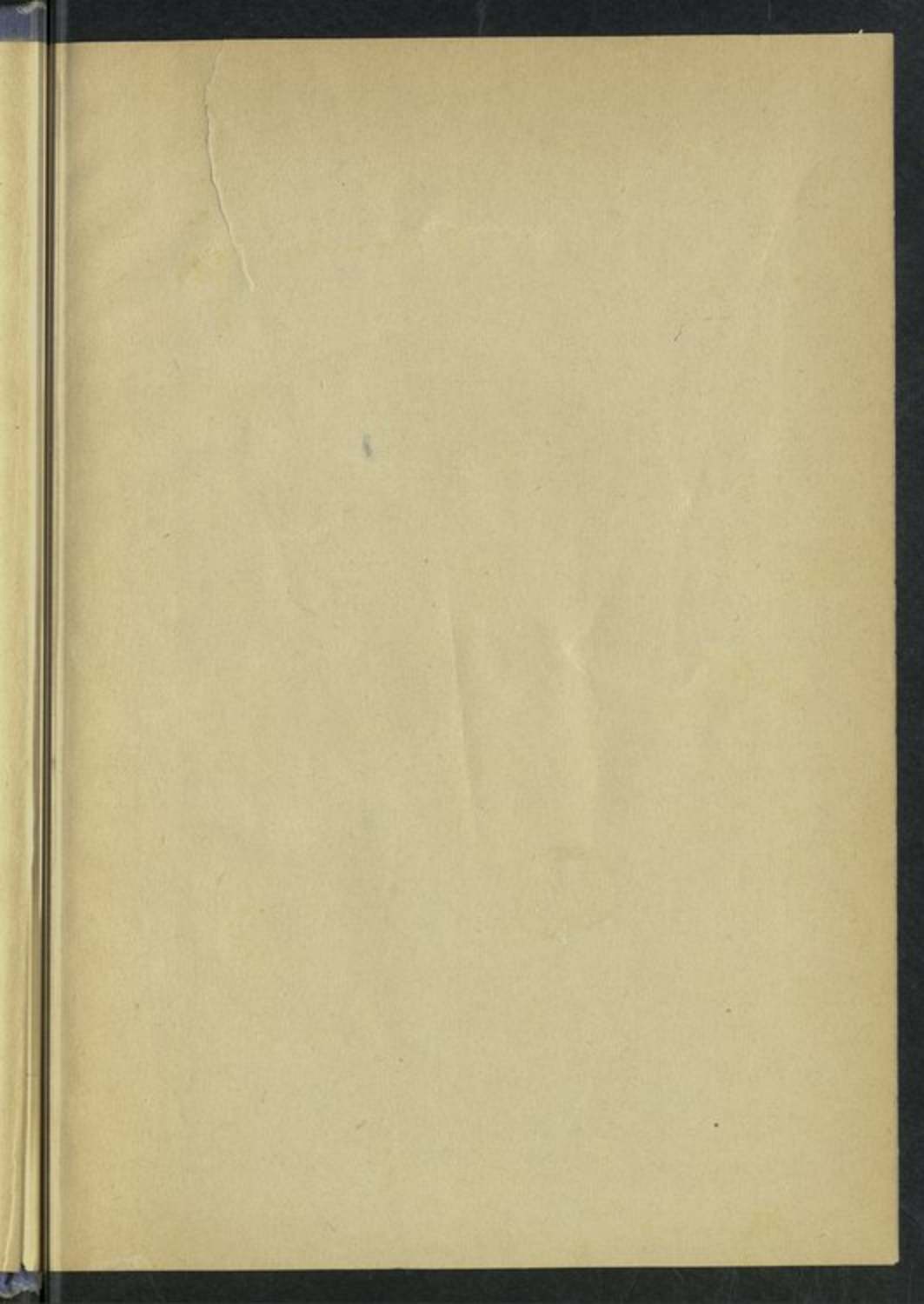
تقتل الميكروبات التي في الفم



ان كريمه « كوجلجيت » للاسنان تقتل
الميكروبات وتنظف الفم واللثة . واطباء الاسنان يشيرون
باستعمالها مرتين كل يوم فاستعملها يومياً لتحفظ اسنانك
ولثتك في حالة نظافة مستديمة وتضمن عدم تعرضها
لاي عدوى .

﴿ تباع في جميع الامزانهات ومحازره الادويه ﴾



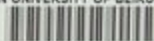


CA 613.49:G41WA:c.1

غرزوزى ، الدورى

وقاية الاسنان وصحة الابدان

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01028292



CA

613.49

G41WA

Main Lib

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
LIBRARY

CA

61349

GHIWA

711111 Lel